تصدر الأحد
16 صفحة
100 ريال
العدد (160) - الأحد 10 فبراير 2019 5 جمادى الآخرة 1440هـ
ISSUE (160) SUN 10 FEB. 2019

الأمم المتحدة تنحر طفل صنعاء «ذو الرأسين» على عتبة مطار مغلق

أصابع أسرانا تقفأ عيون «روما» العمياء

الأمن والأهالي يردمون بؤر التخريب في «الحشا» ومصرع المرتزق العربي في تعز

باعوم: جماجم الجنوبيين تتدحرج رخيصة في الساحل وحدود المملكة

5 مليارات دولار أثمان شقق للمرتزقة في القاهرة

كرمان تحيي حفلة باذخة في البسفور على شرف دماء فبراير وعيد ميلادها

اليمن بشهادة CNN

مقابر دروع

الإعلام الحربي

الحكيم يكتب عن:

خديعة فبراير

تبادل جماجم

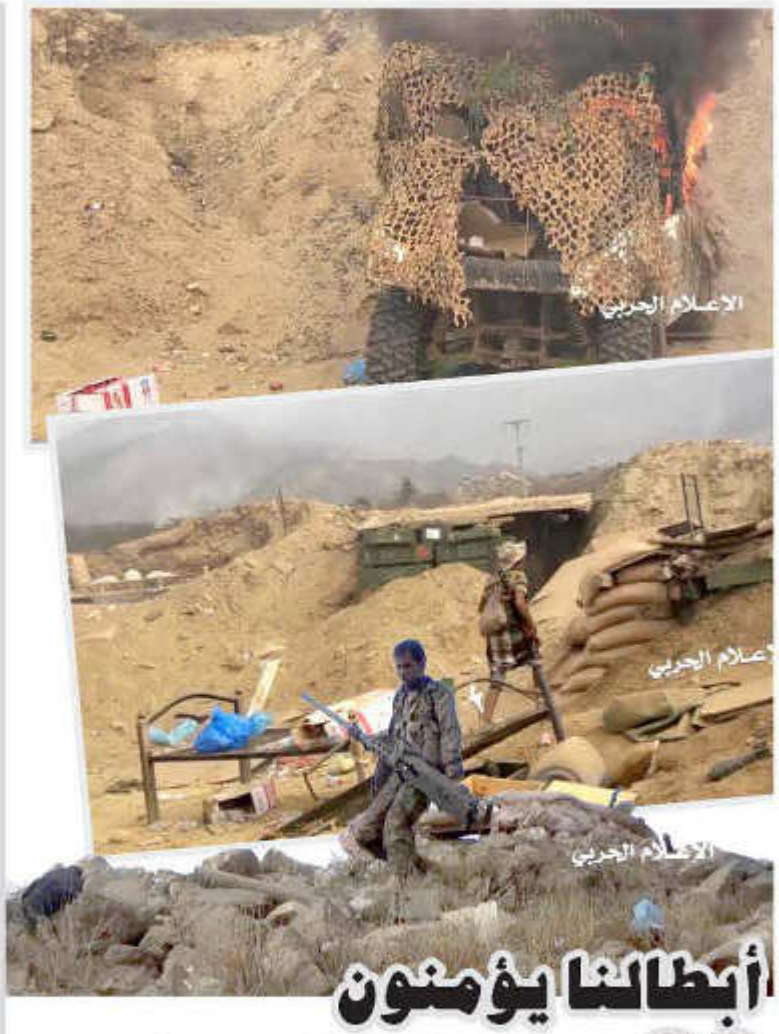

أبطالنا يؤمنون 20 موقعا قبالة جيزان

جيزان

أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تأمين 20 موقعًا وقرية في عملية عسكرية واسعة قبالة جيزان.

وذكر العميد سريع أن العشرات من المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح، بالإضافة إلى اغتنام كميات من الأسلحة خلال العملية العسكرية شرق جبل النار.

وأوضح متحدث القوات المسلحة أن العملية الهجومية بدأت فجر الجمعة وتوزعت على عدة مسارات هجومية، انتهت بتأمين أكثر من 10 مواقع إضافة إلى قرية الشليلة وتبة الخزان الاستراتيجية.

وأضاف أن العملية العسكرية الواسعة للجيش واللجان أمنت أكثر من 8 مواقع منها تبة رامي والتبة الحمراء وسلسلة التباب السود قبالة جيزان.

وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية قد اقتحموا، الخميس الماضي، مواقع الجيش السعودي ومرتزقته في القمبورة وبرج رقعة قبالة الإم بي سي بقطاع جيزان، ووزع الإعلام الحربي مشاهد لعملية الاقتحام وتدمير آليات العدو وتحصيناته العسكرية.

ووزع الإعلام الحربي للجيش واللجان الشعبية مشاهد اقتحام وحدات من الجيش واللجان الشعبية مواقع الجيش السعودي ومرتزقته في القمبورة وبرج رقعة قبالة الإم بي سي بقطاع جيزان.

إسقاط ثلاث طائرات تجسس للعدو في نجران وجيزان وحجة

تعز

أسقطت الدفاعات الجوية التابعة للجيش واللجان الشعبية، مساء أمس، طائرة تجسس تابعة لقوى العدوان في محافظة حجة، بعد ساعات من إسقاط طائرة تجسس في جيزان وأخرى في نجران.

وأكد مصدر عسكري أن الدفاعات الجوية اليمنية أسقطت طائرة تجسس لقوى العدوان في أجواء منطقة المزرق.

وكان مصدر عسكري قد أكد، في وقت سابق أمس، إسقاط قوات الجيش واللجان طائرتين تجسسيتين تابعتين للعدو السعودي في جيزان ونجران.

وقال المصدر إن الدفاعات الجوية للجيش واللجان أسقطت، السبت، طائرة تجسس تابعة لقوى العدوان شرق جبل جحفان.

كما أسقطت الدفاعات الجوية للجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، طائرة تجسسية معادية في منطقة الصوح قبالة نجران، فيما قصفت القوة الصاروخية والمدفعية بخمسة صواريخ "زلزال1" وعدد من قذائف المدفعية تجمعات للمرتزقة قبالة السديس في نجران.

وكانت القوة الصاروخية قد أطلقت 4 صواريخ "زلزال1" على تجمعات وتحصينات مرتزقة الجيش السعودي قبالة السديس، مؤكدا وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، كما قتل وجرح عدد من مرتزقة الجيش السعودي بقصف مدفعي على تجمعاتهم قبالة السديس ومنطقة الصوح في جبهة جيزان.

المصدر العسكري أوضح أن مقاتلي الجيش واللجان الشعبية كسروا زحفا لمرتزقة الجيش السعودي على موقع الطلعة بنجران، مؤكدا سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

4.5 مليار دولار مشتريات عقارية في القاهرة للمرتزقة خلال 4 سنوات

متابعات

قدر متعاملون يمنيون في بيع وشراء العقارات، في العاصمة المصرية القاهرة، إجمالي قيمة مشتريات عقارية لمرتزقة يمنيين في مصر، بنحو 4 مليارات ونصف المليار دولار، خلال الأربع سنوات من العدوان.

ونقل موقع "نيوز يمن" عن أحد سماسرة بيع وشراء العقار، في القاهرة، يمني الجنسية، قوله إن أكثر من 15 ألف عقار امتلكها اليمنيون بمصر خلال السنوات الأربع الماضية، بمتوسط 300 ألف دولار للعقار الواحد (شقة)، إذ تتراوح قيمة الشقة الواحدة بين 150 ألف دولار و600 ألف دولار.

وبحسب المصدر، تركزت غالبية العقارات التي اشتراها اليمنيون في القاهرة ومحافظة الجيزة، توزعت في مناطق: الشيخ زايد، والمهندسين، وحي أكتوبر، ومدينة مصر الجديدة، والتجمع، وفيصل، والهرم.

ويقدر عدد اليمنيين المتواجدين في القاهر حالياً بنحو 500 ألف يمني، غالبيتهم فروا خلال الأربع سنوات من العدوان السعودي.

مخرجات «البحر الميت»

تبادل جثامين طويل المدى

متابعات

انتهت اجتماعات مناقشة ملف تبادل الأسرى بين ممثلين عن الوفد الوطني ووفد حكومة العميل هادي، الجمعة، دون التوصل إلى اتفاق، بينما جرى تمديد المحادثات إلى الأسبوع المقبل.

وأفادت تقارير إخبارية الجمعة بأن الوفد الوطني ووفد مرتزقة الرياض اتفقا على تبادل جثامين القتلى بدءًا من أمس الأول ولمدة شهر.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعات ضمت الوفد الوطني ووفد المرتزقة على مدى الأيام الثلاثة الماضية.

وقال مكتب المبعوث الأممي مارتن جريفيث إن اللجنة بحثت الخطوات التي تم اتخاذها حتى الآن لتطبيق اتفاق تبادل الأسرى، مؤكدا أن الاجتماعات شهدت نقاشات إيجابية وبناءة بشأن تطبيق الاتفاق.

من جانبه قال رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، إنه في اجتماعات عمّان التفاهم على تبادل نسبي للأسرى بحسب قوائم.

وذكر أن الجولة الحالية من المشاورات في عمّان تم تمديدها 3 أيام إضافية.

وأشار رئيس لجنة الأسرى إلى أن الاتفاق الشامل حاليًا صعب بسبب عراقيل الطرف الآخر، حيث تم الاتفاق على أن يتم تطبيقه على مراحل.

حملة أمنية لملاحقة متطرفين في حشا الضالع

خاص

نفذت السلطات الأمنية في محافظة الضالع، يوم الجمعة، حملة أمنية بالتعاون مع أبناء المنطقة لملاحقة مخربين ومتقطعين يهدفون إلى إقلاق السكينة في منطقة نجد المكلة في قرية المحرم بمديرية الحشا.

وقالت مصادر محلية لصحيفة "لا" إن قوات أمنية قامت بملاحقة عناصر تخريبية في نجد المكلة بعد مهاجمتها لإحدى النقاط الأمنية التابعة للجيش واللجان واستشهاد اثنين من الجيش واللجان وإصابة آخرين، بالإضافة إلى إحراق طقم عسكري.

وأوضح المصدر أن تلك العناصر التخريبية كان تقوم بالتقطع للموطنين وقاطرات النفط وتفرض إتاوات غير قانونية عليهم وتبتز المواطنين في المنطقة، بهدف تحريض وإثارة سخط القبائل على الجيش واللجان هناك.

وكانت قبائل مديرية الحشا قد وقعت وثيقة شرف في 2015م تنص على تحييد المنطقة عن الصراع، لكن بعض العناصر المدنسة والتخريبية تهدف إلى إفشال الاتفاق وقامت بمهاجمة الجيش واللجان.

مقبرة للآليات الـ

متابعات

"أعداد كبيرة من المركبات المدرعة الأمريكية التي تقدر بملايين الدولارات مهجورة على الطريق. مرحبا بكم في اليمن، حيث الأسلحة التي صنعت في أمريكا تباع وتسرق وتهجر وتشق طريقها إلى الأيدي الخطأ.

نحن هنا لمتابعة أثر تلك الأسلحة والفوضى التي تركتها وراءها. رحلتنا تبدأ في الخطوط الأمامية للحديدة، حيث تم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار مؤخرا. بتسلق الساتر الدفاعي للحصول على نظرة أفضل، يقال لنا إن موقع الحوثيين هو على بعد مسافة 200 إلى 300 متر".

بهذه المقدمة بدأت شبكة (سي إن إن) تقريرها عن الأسلحة الأمريكية التي يتم تهريبها إلى اليمن.

وأوضح مراسل (سي إن إن) أن تدفق الأسلحة لليمن يدفع إلى إطالة أمد الصراع. "وفي طريق عودتنا

سكرية الأمريكية في اليمن

من الخطوط الأمامية، وجدنا ما كنا نبحث عنه".

ويضيف مراسل الشبكة من بين تفاصيل أخرى كثيرة: "إنه أمر لا يصدق على الإطلاق. نحن نسير هنا والأمر بمثابة مقبرة للمعدات العسكرية الأمريكية، وهذه ليست تحت سيطرة قوات التحالف، وإنما تحت سيطرة الميليشيات، وهو محظور بموجب اتفاقية بيع الأسلحة مع الولايات المتحدة.

ويضيف: على السطح الخارجي لهذه المركبات المدرعة المقاومة للألغام، هناك ملصقات تعلن بفخر أنها ملك لألوية العمالقة، وهي ميليشيا متحالفة مع التحالف".

لوليسغارد يلتقي غريفيث اليوم في عدن

عدن

وصل رئيس لجنة التنسيق وإعادة الانتشار، التابعة للأمم المتحدة، مايكل لوليسغارد، مساء أمس السبت، إلى مدينة عدن، برفقة ممثلي حكومة المرتزقة في اللجنة، استباقًا للقائه بالمبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث.

وقالت مصادر في حكومة المرتزقة إن (لوليسغارد وصل إلى عدن، التي من المقرر أن

يلتقي فيها مارتن غريفيث، المتوقع وصوله إليها، الأحد؛ لإطلاعه بشكل أكبر على نتائج الجلسات الأولى التي عقدها لوليسغارد مع اللجنة الثلاثية)، التي يشارك فيها ممثلون عن الوفد الوطني وآخرون عن حكومة المرتزقة.

وكان لوليسغارد قدم مقترحًا لتنفيذ اتفاق ستوكهولم، وآلية إعادة الانتشار في الحديدة والمناطق المعزولة التي ستؤمن ممرات آمنة للمساعدات والأعمال الإنسانية، وسيتم وضعها بين الطرفين، وتديرها قوات دولية.

وأعرب رئيس لجنة التنسيق وإعادة الانتشار للقوات العسكرية في الحديدة، عن رغبته في أن (تحظى هذه المقترحات بتوافق من قبل الطرفين).

وغادر لوليسغارد برفقة ممثلي حكومة المرتزقة مدينة الحديدة على متن السفينة (أبولو)، الخميس الماضي، بعد جولة اجتماعات عقدت لمناقشة مقترحات رئيس لجنة التنسيق السابق، باتريك كاميرت، لإعادة انتشار القوات في مدينة الحديدة.

أبو العباس يصفي العربي..
ووالد نوران يتوعد مليشيات هادي

تعز

قتل المدعو عامر العربي، أحد عناصر تنظيم داعش الإرهابي، في عملية لكتائب أبي العباس المدرجة على قائمة الإرهاب في مدينة التربة جنوبي غرب مدينة تعز.

واتهم أبو العباس عامر العربي، خلال الأسابيع الماضية، بذبح أحد أفراده بجبهة "الكدحة"، ما جعل كتائب أبو العباس تكثف من تتبعه حتى تمت تصفيته مساء الخميس الفائت.

ويعد العربي ثاني أبرز العناصر الخطرة في تنظيم داعش الإرهابي بتعز، بعد القيادي أنس عادل الذي لقي مصرعه الشهر الماضي، على أيدي قوات اللواء 35 مدرع التابع للمرتزق عدنان الحمادي.

وفي ظل الفوضى الأمنية التي تعصف بتعز، أقدم مسلحون على اقتحام مكتب الإدارة العامة للإعلام بديوان المحافظة، صباح الخميس الفائت، والاعتداء على الموظفين.

وقالت مصادر محلية أن مسلحين بقيادة المرتزق الرائد عبدالرحمن عثمان المخلافي اقتحموا مكتب الإدارة وأشهروا أسلحتهم على الموظفين وباشروا عملية نهب.

وفي تطورات قضية مقتل الطفلة نوران، اتهم والد الطفلة التي قتلت برصاص مسلحين الأسبوع الماضي، قيادات في جيش العميل هادي بحماية قاتلي طفلته.

وذكر والد الطفلة أنه يحتفظ بأسماء قاتلي طفلته والجهات التي ينتمون لها، متوعداً إياهم بالثأر لدم نوران.

ومؤخرا سلمت قيادة اللواء 17 مشاة المحسوبة على حزب الإصلاح بتعز الجندي ماجد العديني إلى الشرطة العسكرية، إلا أن قيادة الشرطة العسكرية أطلقت سراحه دون أي تعليقات.

وكان مسلحون ينتمون للواء 17 مشاة ومتهمون بقتل الطفلة نوران قد قاموا بخطف نائب مدير أمن مديرية المظفر الاثنين الفائت على خلفية تحقيقه في قضية نوران.

وتشهد مدينة تعز عمليات اغتيال واسعة بين أجنحة المرتزقة، واختلالات أمنية يذهب ضحيتها الكثير من الأبرياء، في ظل تواطؤ واضح من قبل الأجهزة الأمنية عن ضبط الجناة وإحلال الأمن في المدينة.

باعوم: جماجم الجنوبيين تتدحرج رخيصة في الساحل وحدود المملكة

عدن

اتهم رئيس ما يسمى المجلس السياسي للحراك الثوري الجنوبي فادي باعوم، القيادات الجنوبية المنخرطة في صفوف تحالف العدوان، ببيع القضية الجنوبية ودماء الجنوبيين تحت شعار الشرعية المتناقض تماما مع أهداف الجنوب، حسب تعبيره.

وقال فادي باعوم في منشور له على الفيسبوك، أمس، إن العالم لن يعترف بقضية الجنوب طالما وأن هناك قيادات جنوبية تنتهج اللصوصية والدجل على حساب جماجم أبناء الجنوب تحت مزاعم إعادة الشرعية.

وتسأل قائلا: "هل بالفعل كنتم تعتقدون أن أحداً من هؤلاء دخل الحرب كصاحب قضية؟".

وأضاف باعوم: "هل جماجم الجنوبيين التي تتدحرج في الساحل الغربي وفي الحد الجنوبي للدفاع عن السعودية رخيصة لهذا الحد؟ والسعودية في نفس الوقت ترسل 1200 جندي سعودي إلى المهرة ومثلهم إلى حضرموت لاحتلالها وإحكام السيطرة عليها؟".

وأشار باعوم إلى أن تحالف العدوان لم يقدم أية ضمانات للجنوبيين عندما خاضوا الحرب إلى جانبه ولو حتى بالحد الأدنى.

وأوضح أن هناك مجموعة من الكتاب والمطبلين الخليجيين ومعهم قناة "العربية" وبعض المأجورين الجنوبيين استطاعوا خداع شعب بأكمله.

واختتم منشوره بالقول: "هل تعتقدون أن هناك قادة جنوبيين خاضوا هذه الحرب بضمانات ولو بالحد الأدنى؟ ثم يسلمونها إلى الشرعية ثم ينخرطون فيها ثم يؤيدونها اي الشرعية في خور مكسر ثم يقالون منها ثم يعادونها ثم يضحون بـ50 جنوبياً في قتال جنوبي جنوبي ثم يتوقفون برسالة واتس آب ثم يحتضنون الحرس الجمهوري ويقاتلون معه!! هل هذا انتصار لقضية؟".

12
شهيداً وجريحاً في قصف لطيران العدوان ومرتزقتهم خلال أسبوع

متابعات

في سياق الجرائم والاعتداءات اليومية التي ينفذها العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته ضد أبناء الشعب اليمني منذ أربعة سنوات، أصيب مواطنان، فجر أمس السبت، جراء غارات لطيران العدوان استهدفتا سيارتين في منطقة المخضارة بمديرية قفلة عذر محافظة عمران، ما أدى أيضاً إلى أضرار مادية جسيمة.

وفي محافظة الحديدة، استشهد مواطنان، الخميس الفائت، نتيجة قصف مرتزقة العدوان على قرية الفرس في مديرية التحيتا.

وأصيبت امرأتان وطفل، الثلاثاء الفائت، إثر قصف مرتزقة العدوان على منازل المواطنين في مدينة الدريهمي، كما أصيب طفل، الاثنين الفائت، بنيران المرتزقة في منطقة السويق مديرية التحيتا، فيما استشهد مزارع في وقت متأخر من السبت قبل الماضي، وتضررت مزرعته في منطقة جميشة في (كيلو 16) بمديرية الحالي، جراء قصف مدفعي نفذه مرتزقة العدوان.

وفي محافظة البيضاء، استشهد مواطن جراء إطلاق مرتزقة العدوان النار عليه في نقطة السوقعي بمديرية قانية الخميس الفائت.

وعادة ما يتعرض المواطنون والمسافرون في المناطق التي يسيطر عليها المرتزقة للمضايقات والاعتداءات والتصفية والاعتقال بحسب هوياتهم.

وفي محافظة صعدة، استشهد مواطن، الأحد الماضي، في منطقة الرقو بمديرية منبه، بنيران حرس الحدود السعودي.

فيما أصيبت امرأة، الأحد الماضي، جراء استهداف مرتزقة العدوان لمنزلها بالقذائف في منطقة جبل جالس بمديرية القبيطة محافظة لحج.

فضول تعزي

محمد التعزي

نذكّر الجهات المختصة في الاقتصاد بضرورة الكشف -هكذا يقول أحدهم- عن المهازل التي مارسها النظام السابق في تحكمه التليفوني بمسار الحركة الاقتصادية في المرافق الاقتصادية المختلفة، وكنا نأمل أن يسأل أهل الاختصاص الكثير من الموظفين الذين يمكنهم الإفضاء بكثير من الأسرار التي يشيب لها الولدان، إن هم ضمنوا عدم المحاسبة واستمرار أعمالهم في خير وعافية.

لقد أفسد النظام السابق كل العلاقات القانونية، وطال العبث كل شيء، وأحدهم يقول: إن مئات الملايين صرفت مقابل تذاكر سفر خصص لها موظف (ع.أ)، وبإمكان من يريد الاطلاع على الرقم الحقيقي لأثمان هذه التذاكر التي كان كثير منها يشمل أكثر من وجهة، وهذا القول ينطبق على كل مؤسسات الدولة، ولما قلت للرجل، قد يكون في قولك مبالغة، قال وقد خرج إلى الحديث عن الموانئ، سأسألك يا تعزي سؤالاً: هل كان بإمكان مدير ميناء الحديدة أو أي ميناء يمني آخر أن يأخذ الضريبة القانونية على صفقة سيارات أو أي صفقة تجارية لمستوردها (صاحب الصندقة) أو أي صاحب صندقة أو دكان آخر..؟ هل بإمكان أي ميناء جوي أو بري أو بحري أن يقول لحميد الأحمر أو رشاد الأصفر (لا.. هذا غير قانوني)؟

إن هنا وهناك ثورة حقيقية ينبغي أن تفتش عن السلبيات كي لا يطمع الذي في قلبه مرض، فيستمرئ أي لون من ألوان الفساد، فيخشى أن يفضح كما فضح له إخوة مفسدون من قبل!

أحاول -كثيراً من الأحيان- أن أغادر صلاة الجمعة لولا أن الله قد جعل الجمعة فرض عين على القادرين.. وإذا كان الإخوان المسلمون قد اتخذوا المنابر، كما في كل مكان، منطلقاً لدعوتهم، يدخلون من يشاؤون في الجنة، ويقذفون من يشاؤون في النار، فإن بعض خطبائنا اليوم يزعجون أهل الجمعة بموضوعات لا صلة لها بمنهجية اليمن الجديد، وأكاد أقول لا صلة لها بالإسلام. أضف إلى ذلك رداءة الأسلوب وركاكة التعبير وتكسير الآيات والأحاديث، ويكون على الجهة الاختصاصية أن تعد الإعداد الصحيح لهذه المنابر.

ولا أعلم سبباً يدعو الخطيب أن يجعل خطبتيه لشرح معنى (الرفث والفسوق) في الحج، ونحن نقترب من جمادى الآخرة. وليت أن الوزارة الاختصاصية تفهم أن شرح بعض جرائم أذيال اليهود من بني سعود ما يستغرق عشرات الخطب، ليعلم أهل اليمن شراسة أعداء الله وعدوانهم الخبيث على اليمن وأهله.

هل حقاً أن الوزير الدرة يقف بعض المفسدين حائلاً بينه وبين إصلاحه المالي والإداري، ليستمر المستأجرون من أصحاب (المولات) وغيرهم بالعبث بأقوات الناس؟ لقد سمعت جانباً من ندوة إذاعة (الهوية) صباح الخميس ٢٠ ديسمبر الماضي، ما يجعل المرء يسأل الأخ الوزير لم لم يقم بالتغيير ليحول دون هذه الحرَب (العبثية) التي تقوم بها هذه (الهوامير) في بلد يرجم أهله صباح مساء بصواريخ بني سلول الذين يختلفون عن جدهم (ابن أبي) بأنهم يجاهرون بالكفر. أما إذا عرف الوزير الحقيقة ولم يتخذ موقفاً صارماً -وأعيذه بالله من ذلك- فأشرف له أن يقدم استقالته حفاظاً على تاريخه الناصع البياض.

واشنطن تطالب الرياض بتوضيح حول استضافة الزنداني

متابعات

طالبت الخارجية الأمريكية، السلطات السعودية، بتوضيح بشأن استضافتها القيادي في جماعة الإخوان المسلمين عبدالمجيد الزنداني، المتهم بالإرهاب.

وقال مصدر صحفية إن الخارجية الأمريكية وجهت مذكرة رسمية للرياض تطلب منها توضيحاً حول استضافة رئيس هيئة علماء اليمن، على أراضيها.

وبحسب (عربي ٢١)، فإن الرياض بررت وجود (الزنداني) على أراضيها منذ نحو عامين، بأنه مجرد نازح، وتحت الإقامة الجبرية. وتعهدت الرياض بمنعه من ممارسة أي نشاط معاد للولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة..وأشارَ الرد السعودي إلى أن المرتزق علي محسن الأحمر، هو من نسق فكرة استضافة المملكة لـ(الزنداني).

و(الزنداني) ممنوع من السفر إلى أية دولة أخرى، فضلاً عن حرمانه من استقبال شخصيات سعودية أو اللقاء بوسائل الإعلام، في الوقت الذي يسود الاعتقاد فيه أنه كان ينوي التوجه لتركيا للحاق بأبنائه الذين يقيمون فيها.

طفل (ذو رأسين) ضحية جديدة لإغلاق مطار صنعاء

متابعات

أعلنت وزارة الصحة العامة والسكان في العاصمة صنعاء، أمس، عن وفاة الطفل (ذي الرأسين)، بعد أن فشلت عملية نقله للخارج وإجراء عملية جراحية له، بسبب الحصار الذي تفرضه دول تحالف العدوان على اليمن.. وقالت مصادر طبية إن تحالف العدوان رفض السماح برحلة جوية عبر مطار صنعاء، لنقل الطفل إلى الخارج لغرض العلاج، رغم المناشدات التي أطلقتها وزارة الصحة العامة والسكان والأطباء المعالجون، وتجاهلتها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ولم تول أهمية لإنقاذ حياة الطفل الذي كانت فرصته للنجاة تتمثل بالسفر للخضوع لجراحة طبية في الخارج، لكنه حرم من الحياة بسبب وحشية دول العدوان وزيف إنسانية المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

وحملت وزارة الصحة دول تحالف العدوان والأمم المتحدة مسؤولية وفاة الطفل.

حفلة باذخة لكرمان على شرف دماء فبراير

متابعات

أحيت الناشطة في جماعة الإخوان المسلمين الحائزة على جائزة نوبل للسلام توكل كرمان، الأسبوع الماضي، حفلة باذخة على مضيق البسفور بتركيا بمناسبة عيد ميلادها الأربعين، على شرف دماء الشهداء الذين سقطوا خلال أحداث ١١ فبراير ٢٠١١م..وهاجم ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي توكل كرمان، واصفين إياها بالمريضة والمصابة بجنون العظمة.

وكانت كرمان، التي كانت العنوان الأول للمأساة التي يعيشها اليمن، قد نشرت مقطع فيديو قالت إنه يظهر احتفال المهرجان الدولي للطلاب في النرويج بعيد ميلادها.

وقال أحد الناشطين: (الصدق توكل عقلها توكل على الله وعايشة دور العظمة أو أنا غلطان؟!).

عبدالمجيد التركي

كيف تريدون أن نكون؟!

في بلاد الله ينام الطفل وأمه تغني له أو تحكي له حكاية أو تقرأ له قصة من كتاب مخصص لقصص الأطفال.. وفي اليمن حين ينام الطفل فإن أمه لا تغني له، ولا تحكي له قصة كباقي الأمهات في دول أخرى.. وإذا تأخر في نومه أو كان يبكي، فإنها تقول له: ارقد وإلا عتجي لك أم الصبيان تشلك.. وإذا سمعَت الأمَ نباح كلب في الشارع تقول له: ارقد قبل ما يجي لك الكلب ياكلك.. ارقد لك مرْقدَة تشلك.

وإن كان مريضاً أو كان يبكي دون سبب، فإن الأب لا يتورع أن يقول لزوجته: خذي الطفل هذا وإلا برميه من الطاقة، ما خلانا نرقد.

كيف سيستطيع هذا الطفل أن ينام تحت هذه التهديدات، وكيف ستكون أحلامه سعيدة وهو يتوقع أن يأتي الكلب وينهشه إن لم ينَم في نفس اللحظة!

وحين يتحدث الطفل مع أبيه عن أي شيء، ويحاول اختلاق شيء للفخر والمبالغة- بحكم سنه الطفولي- يقول له أبوه: الذي يكذب يحرّقه الله بالنار.. ويبقى مسكوناً بالخوف من الله الذي يحرق بالنار.

يتعرَّض الطفل للضرب من المدرِّس، ومن الأسرة، ويتعرَّض لسماع كلام عن عذاب القبر وصفات الشجاع الأقرع.. وبعض الآباء والأمهات يجعلون أطفالهم هدفاً لقناة طيور الجنة، ظناً منهم أن هذه القناة كفيلة بتربية الأطفال تربية إيمانية صحيحة.. وهذه القناة تبثّ أناشيد على شاكلة: لما نستشهد بنروح الجنة!

يظلُ الطفل الذي يخوِّفه أبوه من النار، يحلم بهذه الجنة، التي سيدخلها بعد أن يستشهد فقط، حسب ما جاء في الأنشودة.. ولا أدري لماذا نقحم الأطفال في هذه المواضيع دائما.. حتى في ثورات الربيع العربي كان الطفل مادة مُرعبة في منهج الثورات، وكلنا رأينا الأطفال في طابور طويل وهم يلبسون أكفانهم، ومنهم من كُتب على كفنه عبارة (مشروع شهيد)!

ما الذي نرتجيه من هؤلاء الأطفال حين يكبرون..؟! وما الذي ترتجونه أنتم منّا ونحن تربّينا على هذا الرعب؟

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة الشيخ

علي عبدالمعطي الجنيد

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بخالص العزاء والمواساة لأولاده

مروان، ماجد، وهشام..

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيفون:

صلاح الدكاك - رمزي عبدالعزيز اليوسفي

الشيخ محمد هاشم عبادي - الشاعر معاذ محمد الجنيد

حسام أحمد باشا - طلال سفيان

محمد أحمد الجنيد - محمد الحميقاني

خديعة فبراير!

إبراهيم الحكيم

بين من يراها (هبة) شعبية سُرقت، ومن يراها انتفاضة أورثت ثورة، ومن يراها (أزمة) سياسية أورثت نكبة، ومن يراها انقلاباً سياسياً وعسكرياً مدعوماً خارجياً.. لا تزال (١١ فبراير ٢٠١١) محل جدال واسع ومثار انقسام جلي على مستوى الشارع، مرده انعدام معايير واضحة متفق عليها، يمكن إسقاطها على أي أحداث مماثلة في أي زمان ومكان لاعتبارها ثورة شعبية أم انقلاباً سياسياً أو انقلاباً عسكرياً أم مؤامرة خارجية، .. إلخ التوصيفات.

أبرز معايير توصيف (الثورة) برأيي، ومن قرأت لهم من علماء المجتمع والاجتماع السياسي، هي: توافر الوعي الشعبي بماهية الواقع الكائن ونوع التغيير المنشود فيه ووجهته، وما ينبغي أن يكون، وتبعاً توافر إرادة جماهيرية غالبة لإحداث تغيير جذري إلى الأفضل تعذر في الظروف الطبيعية وانعدمت بدائل بلوغه النظامية، والتمكن من انجاز هذا التغيير أو إزالة كل عوائقه واقعياً في زمن قياسي، ما يسمى علمياً (حرق المراحل).

محلياً، قد نتفق أن الوضع السياسي في اليمن مطلع ٢٠١١ كان مأزوماً، والوضع الأمني موتوراً، وتبعاً الاقتصادي منكمشاً، وأن ثمة دواعي حقيقية كانت قد تأتت لإحداث تغيير جذري إلى الأفضل. لكننا سنتفق أيضاً على أن أطرافاً بعينها هي من اختارت الزمان والمكان والآلية، وأن أدوات ضالعة في سوء الحال هي من حدد الأهداف ومسار الأحداث، وظلت تقبض على الزمام والزناد في آن واحد، وأنها أعادت تدوير نفسها.

طغت إرادة شُعب مما يسمى النُخب والأتباع، وانحسرت إرادة الشعب والاتباع له، واستحوذت على المشهد أدوات ملوثة وهتافات مستنسخة وأساليب غير نزيهة كسفك الدماء للتثوير وإعلام تدليس واختزال الخلاص في رحيل رئيس لا منظومة حكم، فحلت إرادة تلك الأدوات في ساحات (براءة الاختراع) محل إرادة الشعب في صناديق الاقتراع، واستبدل التغيير المنشود بالتغرير المشهود وحق الانتخاب بحق الانتحاب!

فعلياً، ظهر جلياً، وإن لاحقاً، أن غاية تلك الأدوات المتحكمة لم تكن وطنية خالصة، ولا تنشد خلاص الشعب واليمن، فتسيدت مظاهر الاستغلال، وسطحت أسباب الإعتلال، ومُيعت مواطن الاختلال، وقُيدت الحلول بتجديد الأغلال، وكانت المخرجات كارثية، أصلت المعضل وعطلت حل المشكل، وهيأت اليمن برمته لا سلبيات نظام حكمه، للسقوط في هاوية بدت هي المحرك والغاية ووجهة ما سمي (الربيع العربي)!

لا يستطيع أحد اليوم أن ينكر دور الخارج تخطيطاً وتدريباً وتمويلاً وتوظيفاً للأدوات الأكثر فاعلية والمحركة فعلياً في الدول التي اجتاحتها تحديداً دون غيرها، ولاعتبارات هامة، موجة (الربيع) بالتزامن في التوقيت والتطابق في الترتيب والشعارات والهتافات والوسائل والحوادث والمجريات والمخرجات، فالخارج نفسه (أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وتركيا وقطر) لم يعد يجد حرجاً في الإقرار بدوره، وأن غايته فرض (شرق أوسط جديد)!

في هذا، بدا واضحاً إدراك الرئيس صالح أن المخطط أكبر منه ومن اليمن والمنطقة برمتها، فانحاز لمخرج بأقل الخسائر، على المستويين الخاص والعام، كحقن الدماء وصون سيادة اليمن ووحدة نسيجه وأراضيه ومقدراته، وكان إعلان اتفاق لتسوية الأزمة سمي لاحقاً (المبادرة الخليجية) وتوقيع اتفاق نقل للسلطة وفق آلية مُزمنة، تشهد عليه الدول الراعية لـ(الربيع) نفسها، أملاً في وأد مآربها لولا انقلاب أدواتها العميلة على الاتفاق.

كان ثمن الانقلاب على الاتفاق وآليته، تحويل الرعاية الأممية والإقليمية لتنفيذه، إلى وصاية دولية وإقليمية تامة على اليمن تحت إطار أممي، تمثلت في ارتهان تام للخارج في مقابل امتهان دام للداخل، تعزز بإدراج مجلس الأمن الدولي اليمن تحت الفصل السابع، بطلب من الرئيس والحكومة الانتقالية، الشركاء الفاعلين لتفجير (١١ فبراير) والاستحواذ على مكاسبه السياسية الشخصية والحزبية بتقاسم المناصب وتعميم المصائب وتعويم النوائب!

ولو لم يكن لـ(١١ فبراير) إلا فرض قوى الظل الحاكمة قبلها، والمتحكمة اثناءها وبعدها، ومن تعمل معها من دول خارجية، للفار هادي رئيساً (توافقياً)، ثم دعمها تفكيكه الدولة وتمديدها له رغم كل كوارث حكمه الانتقالي، وتمسكها به حتى بعد استقالته، ومنافحتها عنه حتى بعد تسويغه عدوان تدمير وغزو واحتلال أجنبي لليمن، هدفه تمزيق نسيجه وتقسيم كيانه؛ لكفى لإعلانها خديعة كبرى ترقى إلى عداد البلوى، المستمرة تداعياتها الكارثية!

لهذا، وغيره من التفاصيل المؤلمة لإعادة (١١ فبراير) تدوير أركان وقوى نظام الحكم وشخوصه، الأكثر فساداً وإفساداً ونهباً وظلماً وإجراماً ودموية وعمالة وخيانة، وتجديد تمكنهم من مفاصل الدولة وعلى قرار البلاد ورقاب العباد بهوية (ثوار)، مقابل تمرير أجندة وضعها ورعاها مجلس وصاية الدول الـ١٠ أثناء مؤتمر الحوار، ثم باعتمادها بقرار لمجلس الأمن، في سابقة خارقة لميثاق الأمم المتحدة؛ أرى بداهة الإقرار بأن (١١ فبراير) تاريخ مؤامرة خفية خدعت كثيرين!

مؤامرة، لا تختلف جوهرياً عن مآلات (الربيع) في الدول التي اجتاحها، وإن بدت اختلافات شكلية في هذه الدولة أو تلك، وكادت تنجح في تحقيق غاياتها سياسياً، وعبر تفرد أدواتها بالقرار وفرض أجندة الخارج الوصي، الذي كان بشر منذ العام ٢٠٠٧ بما سماه (فوضى خلاقة) تغير خارطة الشرق الأوسط، وأطلق على احتجاجات الشارع مطلع ٢٠١١ بدءاً من تونس، اسم (ثورات شعبية) واختار وصفها (الربيع العربي) تجميلاً لمآلاتها التدميرية.

كان طبيعياً أمام مآلات تفكيك الدولة وجيشها، وتمكين التنظيمات الإرهابية، وتداعيات الانفلات التام والانهيار العام، أن تظهر ردة فعل شعبية حقيقية، فكانت احتجاجات ١١ يونيو ٢٠١٣ مخاضات ٢١ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٤م، بقيادة قوى محلية مشاركة في (١١ فبراير) عانت الإقصاء في الساحات ثم في التقاسمات، وبدت واعية للتدخل الخارجي ومساره المرسوم برفضها الاعتراف باتفاق التسوية (المبادرة الخليجية وآليتها)، وتصدت لتوجهات حرف مساراته المعلنة، وصولاً إلى الثورة على قواه ومجلس الوصاية الخارجية.

في المقابل، عمدت دول الوصاية والهيمنة، لمسار بديل مُعد سلفاً لفرض أجندتها، تمثل في الإعلان عن تشكيل تحالف عسكري وشن حرب كبرى في ٢٦ مارس ٢٠١٥م، تحت أهداف معلنة خادعة ولأهداف رئيسة ظلت تؤكدها مجريات الحرب، هي: إعادة الأدوات المحلية للهيمنة والوصاية الخارجية إلى السلطة لفرض الأجندة الخارجية نفسها أمراً واقعاً، سواء بالخفة والفهلوة السياسية نفسها لهادي والإخوان، أو بقوة الحرب، التي اعترفت في بدايتها بـ(الأقاليم) في إعلامها، وعمدت لفرضها واقعاً عبر تشكيل مليشيات مسلحة.

لذلك، لا أجد منطقاً في مشاركة أدوات (١١ فبراير) نفسها الاحتفاء بإجرامها المتواصل تسويغاً لعدوان خارجي حاقد، ومطالبةً باستمراره، وإنكاراً لجرائمه، وتبريراً لأطماعه، وتحليلاً لزيف وبهتان ادعاءاته، وشكراً لقيادات تحالفه على قتل الشعب اليمني وجرح أفراده وتشريدهم وحصارهم وحرمانهم مصادر دخلهم وتمزيق نسيجهم وتدمير مقدرات وطنهم واحتلاله!

على العكس، أرى أن تاريخ كشف المؤامرة والتصدي لأدواتها ومراميها في (٢١ سبتمبر ٢٠١٤)، هو الأجدر بالاحتفاء، لأنه انطلق بدافع وطني أجلى، ولأجل استعادة سيادة اليمن واستقلال قراره عن غطرسة الوصاية والهيمنة الخارجية وخيانة أدوات نفوذها الداخلية العميلة، فكسرها استدعى تحالف العدوان، وفشله في إعادتها يؤكد انكسارها إلى الأبد بإذن الله.

لحنٌ لـ« مازنْ»

إلى الشهيد مازن البذيجي

صلاح الدكاك

لن نهادن
بيننا دم (مازن)
ودماء مئات الأرامل والأمهات..
اللواتي يلقِّحن فجر المدائنْ
بالشهيدات والشهداء
ودُمى طفلةٍ دهستها الجنازيرُ في (دار سعدٍ)..
وكانت تصفِّف عشب الجنائنْ
وتضفر إكليل حلمٍ بما التقطت يدها من نجوم السماءْ
بيننا ما روتَّه الكمنجة للريح من شجنٍ..
قبل أن تتحول أوتارها سُبحةً في أصابعَ كاهنْ
وتصير القياثر في ثكنات (شيوخ ثقيفٍ)..
سيوخ شواءْ
للعصافير حين تثير حفيظة قنّاصة القصر..
صادحةً بالغناءْ
بيننا ما تسرُّ الضفيرة للقُرط من رغبة في عناق النيازك
والوثب فوق (زمان القوارير).. يا مطر النار لا ضلع أعوج، فوق تروس المكائنْ
كل الضلوع سواء
(القوارير) تحت عروش الشوارب والشهريارات صارت (مولوتوف)..
و(الكعب) يحترف السير فوق الكمائنْ
القباب تضاهي المآذنْ
والبنان الذي يتوحد تحت جنون الهراوات، ليس بنان الرجال
وليس بنان النساء
بل أنامل جيلٍ جديد
أنامل تغزل مشنقة للزعيم الوحيد
وتمحو زمان (حريم الرشيد)
(وفقه ابن لادنْ)
أنامل ليست تهادنْ
أنامل تعزف لحناً (لمازنْ)
وتجلو ذباب الدم
المتناسل
فوق جراح الشهيدْ

مارس 2011

الأحد 10 فبراير 2019 - العدد (160)
www.laamedia.net

الفســاد المدعــوم بالقضــاء..

فيصل بن أمين أبو راس

هام: قضية تجار المبيدات المهربة استحقاق عاجل أمام رئيس المجلس السياسي: الانحراف عن الموضوعية يؤدي لضرر مشابه لضرر أية مخالفة أو تجاوز القضية بدأت بتجاوز غير أخلاقي أو غير قانوني بحق وكيل نيابة الأموال العامة على خلفية ضبط كميات من المبيدات المهربة بمخازن بعض التجار.

وهــذه تفاصيــل ما حـدث:

الموضـوع باختصار هو أن نيابة الأمـوال العامة بالتعاون مـع وزارة الزراعة والأجهزة الأمنية، نفذت بعد تحرٍّ دقيق، حملة علـى تجار المبيدات، وقامت بإغلاق ما يزيد عن 35 محلاً لوجود مبيدات محظورة وسامة، وعنـد الوصول إلى أمام مخازن دغسان رفض فتـح المخازن، وهي عبـارة عن بدرومـات في عمارته في منطقـة شعوب، فوجهت النيابة بفتحها، وتم العثور على كميات هائلة في البدرومات والأدوار الثلاثة الأولى، وتم التوجيه بنقلها إلى مخازن إدارة وقاية النبات، وتم على إثر الحملة ضبط ما يزيد عن 18 تاجراً منهم عبدالعظيم دغسان وآخرون.

ومنـذ اليوم الأول تواصل النائب العـام هاتفياً مع المحامي العـام، معترضاً على الحملـة قائلاً: (لماذا لم يتـم أخذ إذني؟)، ويدعو إلى إطـلاق سراح يحيى دغسـان، أخ عبدالعظيم الذي تم إخلاء سبيله بعد يومين، وكانت النيابة على مدى أسبوعين تنقل المبيدات السامة من أكبر المحلات، وهي مخازن دغسان وعجلان، حيـث كان حجـم ما ضبط لـدى الأول 44 طناً سامـاً ومحظوراً، وأضعاف الرقم لدى عجلان.

قامـت قيامة النائب العام، وبدأ يشكك في عمل النيابة بسبب حبسـن عبدالعظيـم دغسان الذي وجـه بإخلاء سبيلـه شفاهياً، وبضغـط هاتفي وجه المحامي العام بإطـلاق سراحه بعد حبس قارب الأسبوع (لم يهتم النائب العام ببقية التجار المحبوسين أو ببضائعهم المحجوزة).

بعدها وجه بفتح محلات دغسان، فتم عمل محضر بذلك، وفي آخر المطاف وجه بإعادة المبيدات، فطلب منه وكيل نيابة الأموال العامة توجيهاً خطياً، فأصر النائـب العام على التنفيذ، ولكن الوكيل رفضـ أو أصر على أن يكتب النائب العام توجيهاً خطياً، لأنه من غير الجائز إطلاق بضاعة تاجر واحد وحجز بضائع بقية التجـار؛ على إثـر ذلك قال النائب العام للوكيـل: أنت موقف من العمل (تم هذا بحضور المتهم دغسان، حيث أشرف على طرد وكيل النيابة)؛ وبعدها قام النائب العام بتعيين وكيل جديد للنيابة.

ما حدث خلـق صدمة لدى كل الشرفاء، وبقيت الغصة معلقة في الحلوق، لم يتمكن أحد من بلعها أو مواصلة الحديث عنها.

حدثـان متزامنان فجرا القضية السابقـة من جديد، ووضعا الملح على الجرح:

الأول استقبال الرئيسـ للتاجر في مكتبه، وتوجيهه بتسوية وضعـه القانوني عبر تسجيل عـدد من المبيـدات باسمه كوكيل مستورد بدلاً من إدخاله المواد عن طريق التهريب.

الحدث الثاني قيـام نيابة الأموال العامة بقبول دعوى كيدية من أحد تجـار الأسمدة ضد موظفي وزارة الزراعة المكلفين بضبط المواد المهربة والمخالفة في مخازن تجار المبيدات والأسمدة.

الحـدث الأول اعتـبر استفـزازاً مؤلماً، فتح جـرح الإطاحة بهيبـة الدولة عبر تغيـير وكيل نيابة الأمـوال العامة السابق، لأنـه التزم بالقانون الذي تم دوسـه من أجل خاطر عيون التاجر دغسان: حيث تجاهلـت الرئاسة حساسية الموضوع، وفسر لقاء التاجر مع الرئيس والتوجيـه الذي حصل عليه كرسالة استقواء بالرئاسة من قبل التاجر، وتبعها تعليق لوحات تحمل صور أحد أفراد أسرة دغسان المتوفين، وفي توقيت سيئ، كونه يتزامن مع أسبوع الشهيد.

فجـاء الحدث الثاني الـذي ظلم فيه موظفـو الرقابة بوزارة الزراعـة، وتم تحويلهم إلى مطلوبين للعدالـة، ومتهمين، وفقد البعض منهـم مواقعهم الوظيفية، في تكـرار لسيناريو ما حدث لوكيل نيابة الأموال العامة السابـق، بفارق أنه تم نقله، بينما الموظفون فقدوا وظائفهم، وأصبحوا رهن تحقيق وقع وغامض في النيابة، ومنع على محاميهـم حتى حق الاطلاع على ملف القضية ومعرفة الأساس القانوني الذي بني عليه الاتهام الوقح والمهين، وهو الاتهام بالتزوير.

ما سبق هو ما حدث بكل صدق وموضوعية.

ولكـن مقاضـاة الأغراض، وكـذا الجهل بحقيقـة الأحداث، وفقـدان الثقة في مؤسسة الرئاسـة، بعد ما حدث، دفعت العديد لمحاولة توظيف القضية في مسارات مختلفة: فمثلاً من يعارضون مديـر مكتب رئاسـة الجمهوريـة الأخ أحمد حامد، أكـثر من أن يحصوا ويعدوا لأسباب مختلفة، فهـذا تمت عرقلة قرار تعيينه، وذلك مستاء من سحب الصناديـق المالية من الوزارات ووضعها تحـت إشراف الرئاسة، ممـا قطع على الكثـير أرزاقهم وهبرهم؛ من يعارضـون (أبو محفوظ) حاولوا تلبيسـه الموضوع مع قليل حوايج وبهارات: إضافـة لسلبية (أبو محفوظ) انغلاقه على نفسه داخل دائـرة ضيقة ومغلقة، ودعمه لبعض التعيينات المزعجة لشخصيات غير مناسبة من وجهة نظر الكثيرين؛ وهو ما ترك أداء (أبو محفوظ) وطبيعة شخصيته محل اجتهادات وقدح وذم، فأصبح الرجل المكروه من كل من لا يعرفه وحتى من بعض من يعرفونه.

البعض الآخر كانوا ضحية للجهل، وظنوا أن المبيدات بشكل عام شر مطلق، وبالتالي اعتبروا التوجيه الرئاسي بتسوية وضع دغسان تواطؤاً من الرئاسة على نشر السرطان.

بينما في الواقع أن الزراعة في اليمن مستحيلة بدون مبيدات، فخلال 40 عاماً تمكن الأمريكان (بالتواطؤ) مع شخصيات محلية، من نشر مختلف الآفات الزراعية، بحيث لا تجد شجرة أو نوعاً من المزروعات في اليمن إلا وجلبوا لها آفة زراعية عدا شجرة القات.

وبالتـالي من يقولون بمنـع استيراد المبيـدات بشكل عام، عليهـم معرفـة أن لا زراعة في اليمن بدون مبيـدات؛ المطلوب هو منع استيراد المبيدات التي لا تخضع لمعايير السلامة العالمية، وفيها مركبات عالية السمية أو مسرطنة، وفي نفس الوقت التشدد مع عمليات التهريب ومصادرة وإتلاف أي مبيدات أو أسمدة مهربة.

الرئاسة ارتكبت خطأً فادحاً بالتصرف بشكل مستفز عبر عدم مراعاة الآثار السلبية لاستقبال تاجر كان قيل فترة بسيطة مطلوباً للعدالـة، وتم إخراجه بشكل غير قانـوني، والتضحية بمؤسسة النيابـة العامة وإسقـاط ولايتها الأخلاقيـة والشرعية، بحيث أصبحـت كل القضايا التي تحقق فيها أو تحيلها للقضاء غير ذات قيمـة أخلاقية أو شرعية، لأن ولايتها الأخلاقية والشرعية سقطت بسقوط النائـب العام في خطيئة إهانة وكيـل نيابة أمام متهم، والإطاحة به، لأنه رفض تنفيذ أمر شفهي غير قانوني.

والتاجر تصرف بغباء واستفزاز عبر تعليق لوحات كبيرة في بعضـ الشوارع لأحد أفراد أسرته المتوفين، وفي أسبوع الشهيد، وكان يفترضـ أن يتـوارى عن الأنظار بعد ما حـدث، لا أن يظهر اسمه في الشوارع بشكل اعتبره الجميع إهانة للشهداء وأسبوعهم.

والنيابة العامـة ارتكبت جريمة بحق موظفين عامين وإعاقة عملهم خدمة لأحد التجـار، وعززت صورة السقوط الأخلاقي لها بشكل غير مسبوق في التاريخ الإنساني، وليس فقط في اليمن.

مجمـوع الأخطـاء كانت كالملح الـذي وضع علـى الجرح، ففجر حالـة غضب شعبي غـير مسبوق قام البعضـ باستغلاله لحـرف البوصلة عن تشخيص الخطـأ والمعالجة باتجاهات غير موضوعية.

الكـرة في ملعب رئاسة الجمهورية لإيجـاد معالجات عاجلة للفوضى القائمة؛ وعلى رأسها:

- رفع المظالم.
- إعادة هيكلة جهاز النيابة العامة.
- تطعيـم وزارة الزراعـة بالكـوادر والكفـاءات اليمنيـة المتخصصـة، وليس فقط بالموالين الذيـن في أغلبهم لا يفقهون شيئاً؛ ودعـم الوزارة للقيام بدورها في معالجة الوضع القائم في العديد من الملفات الزراعية سواء البذور أو الأسمدة والمبيدات أو التعامل مع تلاعب المنظمات الدولية... إلخ.

كانـت هناك فرصـة واحدة لدفن أول قضيـة، ولكن ما حدث أعاد تعويم كل القضايا والمشاكل، وأصبحت المعالجة استحقاقاً عاجلاً برسم رئيس المجلس السياسي.

ملاحظة: (المعلومات مهمة وليست لي وطرحتها كما وصلتني من المصدر).
من صفحة الاستاذ فيصل على (فيسبوك)

قبائل الصبيحة تهدد الانتقالي بنار تلتهم الأخضر واليابس

الاشتباكات تتصاعد في عدن

تقرير

اندلعـت اشتبـاكات عنيفـة، أمس الأول الجمعـة، بالقـرب مـن جولـة الغـزل والنسيـج في المنصورة بعدن، بين قوات المحضـار، الموالية للعميل عبد ربه منصور هـادي، وأخرى تابعة للمرتزق عبدالغنـي الصبيحي المدعوم من الإمارات.

وجاءت هذه المواجهات بعد أسبوع من انـدلاع اشتبـاكات بـين الفصيلين لبسـط النفوذ علـى مديريتـي الشيخ عثمـان والمنصـورة، وأسفـرت عنها سقوط جرحى.

وكانت قد اندلعت، الاثنين الفائت، اشتباكات في حي الزميت بكريتر بين حراسة مقر حكومي وبين عناصر مسلحة أرادت اقتحام المبنى لحظة تواجد لجان صرف مرتبات الأفراد والجنود الذين قتلوا أثناء مشاركتهم مع قوات التحالف الأمـريـكـي الـسـعـودي الإمـاراتـي بـالـعـدوان على اليمن.

وفي تطورات الصراع على الأراضـي والعقارات في مدينـة عـدن، اقتحـم مسلحون تابعون للمجلـس الانتقالي الجنوبي المـوالي للإمـارات الاثنـين الفائت، مشروعا سكنيا مملوكا لجمعية تعاونية تتبع أبنـاء قبيلة الصبيحـة في منطقة ساحل الغدير بمديريـة البريقة، فيما هـددت الأخـيرة بالتصعيـد لاستعادة حقها.

وقال أبناء الصبيحة، في بيان تحت عنوان "نداء أخير من قبيلة الصبيحة"، إن لديهـم جميـع الوثائـق التي تثبت ملكيتهم للمشـروع السكنـي الذي كان يديره الشيـخ البرلماني التابع للحزب الاشتراكي الراحـل عبـده محمد أحمد هزاع، مؤكدين أن قبيلة الصبيحة لديها القدرة علـى استعادة أملاكهـا وحقوقها، ولن تصمـت طويلا علـى ما وصفـه البيان بـ"تطاول اللصوص في عدن".

وهدد أبناء الصبيحة بإشعال نار لن تنطفئ وسوف تلتهم الأخضر واليابس.

واختُتـم البيان بدعـوة كل أبنـاء الصبيحة إلى التواجـد في عـدن والدفـاع عـن ممتلكاتهـم، واصفـا المقتحمـين ومـن يقفـون وراءهم بأنهـم لا تفيد معهم لغة العقل والحكمة.

وفي محافظـة لحج، شـن مسلحون هجوما، أمس الأول الجمعة، على منزل مدير عام مديريـة حالمين، عبدالفتاح حيدرة، في حبيل الريدة.

في سيـاق مسلسل الانفـلات الأمني بمحافظـة حضرموت، قالـت الأجهزة الأمنية إنها تمكنـت، الخميس الفائت، من إلقـاء القبض علـى شخصين حاولا اغتيال القائم بأعمـال مدير الاتصالات بأمن الوادي والصحراء المساعد، قائد سالم باقميش، دون ذكر أسباب ودوافع العملية.

إلى ذلـك نجـا مديـر الاتصـالات السلكيـة واللاسلكيـة في أمـن وادي وصحراء حضرموت، الأربعاء الفائت، من محاولة اغتيال وسط مدينة سيئون.

وشهدت المحافظة، الاثنين الفائت، عمليـة مداهمة مـن قبـل الاستخبارات العسكرية التابعـة للاحتلال الإماراتي لمنزل عضو المكتـب السياسي لمجلس الحراك الثوري ورئيس الحركة الشبابية في المحافظة علي بن شحنة.

واستطاع بن شحنـة، بعد مشادات حادة مع أفراد الاستخبارات، الهروب من قبضتهم، والتوجه إلى مكان آمن بحسب ما أكده رئيس المكتب السياسي للمجلس فادي باعوم.

وكانـت قـوات أمنيـة مدعومة من الاحتلال الإماراتي للمحافظة، قد منعت لقاء لـ(المجلس الثوري) في المكلا، قبل يومين من محاولة اختطاف بن شحنة.

غازي المفلحي /
G-mm4000@hotmail.com

إعادة تدوير الأشلاء بالدولار

مجريات المأساة وبيعها للميديا العالمية مستغلة عمالة زهيدة ومحتاجة

تجني مكاتب الخدمات الإعلامية في صنعاء مبالغ طائلة من احتكار

إن تجارة البيع في زمن العدوان هي إحدى أكبر التجارات الرائجة، فالمرتزقة والخونة والفاسدين سواء عرفوا أنهم كذلك أو لا، قد باعوا ولا زالوا يبيعون كل ما يمكن بيعه في هذا الوطن، الأرض، الثروات، السيادة، القضية، المبادئ، ومن أصغر المتاجرين اليوم ما تسمى مكاتب بيع الخدمات الإعلامية العاملة في صنعاء (ذباب الدم) التي تقتات على المجازر والمعاناة والمجاعات والأوبئة، وعلى كل ما يسحق الوطن ويقصم ظهر المواطن، وتعمل دون ضوابط أخلاقية أو قانونية تنظم عملية سباقها المحموم نحو الأشلاء تحت الأنقاض وفي ثلاجات الموتى، والمحتضرين جوعاً في المستشفيات والبيوت، لتبيعها لوكالات وقنوات أجنبية من أجل الفوز بحفنة من الدولارات.

مصائب قوم عند قوم (دولارات)

أن تجد أبًا مبتور الساق وشبه فاقد للبصر وقد خسر أطفاله الثلاثة وزوجته ومنزله دفعة واحدة بغارة لطيران العدوان السعودي، فمن المنطقي أن تكون هذه قصة محزنة ومأساوية جداً بالنسبة لكل من يسمعها، لكن مكاتب الخدمات الإعلامية مستثناة من هذا المنطق، فمثل هذه القصة تسعدها وتبشرها بالرزق الوفير وبدولارات تدخل البهجة والسرور في ظل العدوان الذي أصبح ظلاً ظليلاً للانتهازيين، فقد تغير مفهوم المجازر والمجاعات والأمراض والأوبئة وكل صنوف المعاناة بالنسبة لهذه المكاتب، وأصبحت محركات وتروس تجارتها وعملها وإيرادها وملء جيوب أصحابها وتراكم أملاكهم وارتفاع (عماراتهم) وفراهة سياراتهم، فهم يتتبعون وأحياناً (يشمون) -نظراً لتطور خبرتهم- الحالات الأشد تضرراً من العدوان بالقصف أو الحصار، والأشد فقراً والأكثر معاناة، ومن هم على ذروة النكبة من اليمنيين، وينتظرون بفارغ الصبر حصول مجزرة مروعة تنعش سوقهم، ليصنعوا منها مواد إعلامية (أخباراً، تقارير، قصصاً، صوراً، أفلاماً وثائقية) تباع للوكالات والقنوات الأجنبية، تحت لافتة مستهلكة وكاذبة، وهي نقل معاناة اليمنيين وإيصال مظلوميتهم، بينما في الحقيقة هذه مجرد لافتة يخدعون بها أنفسهم قبل الناس، فقد أصبح عمل هذه المكاتب ربحياً تماماً، فهي بعد إنتاج المواد وبيعها واستلام ثمنها لا تعرف أو تهتم على الإطلاق بمصير من صورتهم وادعت نقل معاناتهم، بل حتى لا تعرف مصير المواد المصورة في بعض الأحيان، فهي تباع لوكالات عالمية منها أمريكية وأوروبية وغيرها، والتي تقوم بدورها ببيعها لقنوات قد تكون معادية، فتستخدم تلك المواد ضد الوطن لا معه، ولم يحدث مرة أن قام مكتب بيع خدمات إعلامية بنقل معاناة يمنيين في منطقة ما إلى جهة دولية أو محلية بهدف طلب المساعدة وتقديم الحلول، وعمل على ذلك، فالحقيقة أن الغاية التي تحرك بها مكاتب الخدمات الإعلامية طواقمها من صنعاء وحتى أقصى صعدة، ثم إلى خطوط التماس في الحديدة، وإلى كثير من المحافظات الأخرى، وما يدفع بعضها لفتح مكاتب هناك أيضاً، هي الربح والدولارات، فالمهمة التي تبدأ بتصوير الأشلاء والمحتضرين جوعاً ومرضى الفشل الكلوي والكوليرا والنازحين والمتشردين بلا مأوى والمتضورين جوعاً، تنتهي أمام محلات الصرافة عند استلام الـ200 دولار (قيمة التقرير)، وتتفاوت هذه القيمة من مكتب إلى خر حسب (حذاقة) المكتب وإدارته، الأسوأ من كل ذلك أن (ضحايا العدوان) الذين تنتج المواد الإعلامية من نقل قصصهم وتصويرهم في بيوتهم وفي المستشفيات، ونقل كثير من تفاصيل حياتهم في ظل المعاناة، وقضاء أيام في التردد عليهم وإزعاجهم دون مراعاة مرضهم أو جوعهم أو خسارتهم لأقاربهم أو حتى لخصوصيتهم، من أجل إعادة تصوير بعض (اللقطات) ولتعديل (الكوادر) وضبط (السطوع)، وطلب قول تصريحات معينة، حتى تصبح المواد المصورة حسب المعايير الفنية والسياسية التي تطلبها القناة أو الوكالة، الأسوأ أن هؤلاء الضحايا لا يحصلون على معونة من قيمة وإيراد تلك التقارير التي تباع، ولو كمبادرة إنسانية وأخلاقية واجبة على تلك المكاتب، فمثلاً عندما يقوم مكتب بتصوير حالة (سوء تغذية حاد) في أحد المستشفيات في الحديدة أو حجة أو غيرهما من المحافظات، فإن ما يتم تصويره قد يباع بمبلغ يتراوح بين 200 و600 دولار (هذا بالنسبة للتقارير، وتتباين الأسعار حسب المدة الزمنية والجهة الإعلامية التي يصور لها، وقد تصل قيمة بيع الأفلام الوثائقية الضخمة إلى 12 ألف دولار)، وتذهب هذه المبالغ لخزينة المكتب، ولا يحصل المريض أو الحالة التي تتركز عليها المادة الصحفية، على شيء، أو مساعدة هو في أمس الحاجة إليها، يصورونه ويذهبون لجني المال، وهو يذهب ليلاقي مصيره، هكذا يتم الأمر في مكاتب الخدمات الإعلامية، في سلوك غير سليم منطقياً وإنسانياً وأخلاقياً، وحتى قانونياً، فقط عملية إنتاج وبيع وحسب.

وتعمل عدد من هذه المكاتب الصغيرة والكبيرة في العاصمة صنعاء، ولم نحصل على توضيح من وزير الإعلام الأستاذ ضيف الله الشامي، حول القانون الذي تأسست تحته هذه المكاتب، وطبيعة علاقتها بالوزارة في الرقابة والتوجيه والتنظيم، وهل هناك آلية موضوعة أو سيتم وضعها لتنظيم عمل هذه المكاتب مع الحالات الإنسانية التي تنتج موادها بواسطتهم، وكذلك مع موظفيها الذين يشتكون من ابتزازها لهم، وقد اكتفى الوزير بالقول إنه قد تم إعداد لائحة تنظيمية لعمل هذه المكاتب، وسيتم تعميمها عليهم ونشرها قريباً.

لا صوت يعلو على صوت الربح

ما يؤكد أن مكاتب الخدمات الإعلامية مؤسسات استغلالية همها الربح قبل أي اعتبار آخر، هو النظر إلى الشق الثاني من الماكينة التي تتحرك وتجمع المال بها، فإذا كان الشق الأول هم (الضحايا) الذين تصنع منهم القصص الإعلامية وترميهم خلفها، فالشق الثاني هو طواقم عملها الإعلامية (المصورون، الممنتجون، الفنيون، المنسقون، وآخرون)، الذين تصنع بهم تلك القصص، والذين أكد أغلبهم في حديثهم مع (لا) على أنهم يتعرضون لاستغلال بشع، ومحرومون من حقوقهم، واشتكوا منهجية الابتزاز والاستغلال الكارثي لمكاتب الخدمات الإعلامية لهم، فراتب المصور لا يتجاوز الـ50 ألف ريال، أي أقل من 100 دولار، بينما يكسب المكتب من تصوير هذا المصور لمادة واحدة ضمن عدة مواد في اليوم وعشرات المواد في الشهر، آلاف الدولارات، وجميع الموظفين يشتكون، فمن يعمل منهم براتب يشتكي قلة مرتبه مقارنة بما ينتج، ومن يعمل بالقطعة يشتكي عدم استلام مستحقاته لعدة أشهر.

يقول الزميل أحمد عبد الرحمن، مدير مكتب قناة الميادين في اليمن: (يعيش الإعلامي اليمني من صحافي ومراسل ومصور وفني مونتاج، طوال حياته (شاقيا) مع شركات الاستغلال التي بنى أصحابها إمبراطورياتهم المالية، وتوسعوا فيها من عرق هؤلاء (الشقاة)، دون أن يعطوهم أقل حقوقهم، وكل ما يحصلون عليه منهم مجرد راتب زهيد، ومع ذلك ورغم قلته يشعرون بكثرته على أولئك المساكين، كما لو أنهم يدفعونه صدقة من جيوبهم، وليس مقابل ما يقدمه هؤلاء من عمل وجهد يدر عليهم الملايين)، ويضيف: (يعمل الإعلامي اليمني بلا عقد عمل يحمي حقوقه، ولا شيء مكتوب سوى الاتفاق الشفهي وفقا لشروط رب العمل وصاحب الإقطاعية الإعلامية، وتحت ضغط الحاجة ومحدودية الخيارات ليس أمامه غير الانصياع والموافقة والقبول بشروط أصحاب الوكالات والشركات المحلية والقنوات الخارجية المتشابهين في استغلال حاجة الناس بطرق بشعة ولاإنسانية).

ويضطر كثير من الإعلاميين للرضوخ لهذا الاستغلال والقبول باستعباد تجار الإعلام الذين لا يشبعون، ويجمعون ثرواتهم من كدح وعرق هؤلاء الموظفين، بسبب عدم وجود بدائل أخرى للعمل وكسب الرزق، وعدم وجود قوانين حكومية من وزارة الإعلام تكفل حقوق الإعلاميين وتدافع عنها أمام الجشع اللامحدود لملاك مكاتب الخدمات، الذين يبيعون كل ما يمكنهم بيعه، ويستغلون كل من يمكنهم استغلاله.

لا تقف الأمور عند هذا الحد، فبيع القضية والوطن ممكن إذا كان هناك دولارات، فقد تحدثت (لا) مع مصور كان يعمل لدى أحد مكاتب الخدمات الإعلامية – تابع للهيئة الإعلامية لأنصار الله– وقال إن المكتب باع مواد لمراسل قناة عربية بالرغم من شكوك المكتب من أن هذا المراسل قد يكون له علاقات خفية بقنوات معادية مثل (الحدث) السعودية و(سكاي نيوز) الإماراتية، لكنهم استمروا في التعامل مع المراسل رغم شكوكهم فيه، لأن الـ180 دولاراً التي تدفع كقيمة للتقرير أكبر بكثير من إيمانهم بالقضية اليمنية.

ينتظر من وزارة الإعلام الاضطلاع بدور جاد وفعال لتنظيم ورقابة عمل هذه المكاتب، حتى تحفظ ماء وجه اليمن الذي تباع قضيته في مزاد الإعلام العربي والعالمي بأبخس الأثمان، ولكي يتم تنظيم العلاقة بين المكاتب ومن تصورهم ولحماية إنسانيتهم وحتى لا يصبحوا سلعة بيد تلك المكاتب التي تأكل ما لذ وطاب من تصوير أحشاء ضحايا العدوان الممزقة تارة والخاوية تارة أخرى، بينما لا تجد تلك الضحايا قيمة اللقمة أو حبة الدواء، وكذلك لحماية حقوق موظفي تلك المكاتب من الإعلاميين الذين يتعرضون لاستغلال كبير.

ضيف الله الشامي: إعداد لائحة تنظيمية لعمل المكاتب وستعمم قريبا

راتب المصور 100 دولار شهرياً فيما يتقاضى المكتب من فوقه آلاف الدولارات

مدير مكتب (الميادين): الإعلامي اليمني طول حياته (شاقي) مع شركات الاستغلال التي بنى أصحابها امبراطوريات مالية

الأحد 10 فبراير 2019 - العدد (160)
www.laamedia.net

لقد جاءت ثورة 21 أيلول لتقوم بإجراء عدة عمليات جراحية لتحسين العديد من القطاعات الحكومية وغير الحكومية اليمنية. وخلال السنوات الأخيرة تكللت بالنجاح الكثير من تلك العمليات، لكن القطاع الصحي ما يزال بحاجة إلى عملية جراحية واسعة تنتشله من وضعه وتسهم في تحسين وتجويد أدائه.

وفي هذه السطور نحاول تسليط الضوء على واحد من أبرز جوانب الوضع الكارثي الذي يعانيه القطاع الصحي اليمني، وهو الأخطاء الطبية.

يتزايد معدل الأخطاء الطبية في المستشفيات اليمنية، الحكومية منها أو الخاصة، بشكل كبير، ويقع العديد من المرضى ضحايا الإهمال الطبي، فالبعض قد يفقد حياته والبعض الآخر قد يصاب بعاهة مستديمة تشل حركته إلى الأبد نتيجة خطأ طبي قاتل.

الأخطر من ذلك أنه ما من رادع حقيقي من قبل السلطات المعنية لتجريم مثل هذه الممارسات والحد منها، حتى أن القانون الذي ينص على تجريم مرتكبي الأخطاء الطبية يمر بإجراءات معقدة تعرقل وصول هذه القضايا إلى الجهات المختصة.

حلمي الكمالي /
alkamaliz2012@gmail.com

المستشفيات الحكومية والخاصة تتنافس في تقديم الأسوأ

يجب إجراء عملية جراحية واسعة للهيئة الصحية لتحسين أدائها

الموت مجرد خطأ طبي والقدر متهم برئ

عزرائيل بسماعة ومعطف أبيض

خطأ يدمر الدماغ

ح. الشرعبي يحكي مأساة شقيقته التي أصيبت بمرض في الدماغ نتيجة خطأ طبي، حيث يقول الشرعبي لـ(لا): (كانت شقيقتي تعاني من صداع في رأسها وعندما ذهبنا إلى أحد المستشفيات الخاصة في صنعاء لتشخيص حالتها أعطاها الطبيب علاجاً تسبب لها بخلل في المخ، وقد اتضح بعد ذلك أن ذلك العلاج كان مخصصاً لمريض آخر).

ويضيف الشرعبي أنهم رفعوا دعوى قضائية ضد الطبيب، إلا أنه لم يتم التجاوب مع القضية.

مرض على مرض

أحد الأطباء، فضل عدم ذكر اسمه، أكد في حديثه لـ(لا) أنه تم إجراء عملية جراحية في الكبد لأحد المرضى في أحد المستشفيات الخاصة بصنعاء بينما كان المريض يعاني من آلام في الكلى، ما ضاعف مشاكله الصحية، فلا الكلى عولجت، ولا سلمت الكبد. ويضيف الطبيب أن سبب الخطأ هو تبادل ملفات المرضى دون أن ينتبه الطبيب المعالج لحالة المريض.

حالات عديدة

علاوة على ذلك، هناك الكثير من ضحايا الأخطاء الطبية فضلوا عدم ذكر أسمائهم، معللين ذلك بأن المستشفيات تمارس عليهم ضغوطاً وتهددهم بدفع مبالغ مالية كبيرة لمقاضاتهم إذا ما أفصحوا عن مأساتهم للإعلام أو القضاء، وهذه المبالغ هي تكاليف المعالجة. وأشار هؤلاء إلى أن إدارة المستشفيات تساومهم على ذلك وهم غير قادرين على دفع تلك التكاليف.

لا إجراءات جادة

ليس هناك قانون صارم يجرم بشكل مباشر مثل هذه الممارسات، وإن تطرقت بعض القوانين إلى ذلك فإنه لا توجد إجراءات جادة من قبل الجهات المعنية للحد من هذه الجرائم أو محاسبة مرتكبيها، فمن قد سمع أن طبيباً تمت محاكمته وعوقب بسبب خطأ طبي، أو أن الأجهزة المعنية قد أغلقت مستشفى لهذا السبب؟! هكذا يتساءل كثيرون.

ويعود السبب في ذلك إلى أن القانون اليمني لا يتعامل مع الطبيب أو المستشفى الذي حدث فيه الخطأ الطبي بصورة مباشرة، بل ينص على تقديم القضية إلى المجلس الطبي اليمني قبل رفعها إلى القضاء، الأمر الذي يفسح المجال للتلاعب بالقضايا.

أجور زهيدة

ثمة الكثير من العوامل التي تسهم في زيادة الأخطاء الطبية في المستشفيات اليمنية، أبرزها استقطاب المستشفيات موظفين غير مؤهلين كما يجب، ولا يملكون الخبرة الكافية التي تمكنهم من شغر وظائفهم في غرف العمليات.

إذا لماذا لا تستقدم هذه المستشفيات الكوادر المؤهلة لتتخلص من كل هذا؟!

السبب بسيط جداً وهو أن هذه المستشفيات تحرص على أن توظف من يقبلون بما تدفعه من أجور زهيدة.

طواقم طبية غير مؤهلة

خلصت دراسة ميدانية أجرتها (لا) على عينات عشوائية من العاملين في مستشفيات خاصة وحكومية في العاصمة صنعاء إلى أن 95 % من الكادر الصحي، من اختصاصيي التمريض والمختبرات وغيرهم، ليسوا مؤهلين تأهيلاً علمياً، فغالبيتهم من خريجي معاهد صحية خاصة عديد منها غير مرخص، وبعضهم لم يكمل تعليمه الجامعي بعد.

جدير بالذكر هنا أن المعاهد والكليات الصحية الخاصة تنتشر بكثافة في العاصمة صنعاء، والكثير منها غير مرخص، علاوة على أنها لا تملك كادراً أكاديمياً يتمتع بقدرات تستطيع معها أن تنتج جيلا يجيد مهارسة المهنة ويفقه أصولها.

ترخيصات طبية للإيجار

ينطبق الأمر ذاته على المراكز والمستوصفات الصحية الصغيرة، فمعظمها غير حاصل على ترخيصات رسمية من وزارة الصحة، فيما البعض الآخر لديه ترخيصات لكنها ليست سوى ترخيصات مستأجرة.

فقط في اليمن يمكن للطبيب أو المخبري تأجير رخصته الخاصة التي تمنحه إياها وزارة الصحة أو الجامعة الحكومية التي تخرج فيها، فمثلاً يمكن أن يؤجر طبيب ترخيصه الخاص لمهندس ميكانيكي يريد أن يفتح مركزاً صحياً! وعلى ضوء هذا نتساءل: ما الذي يمكن أن ننتظره من كوادر طبية استقطبها مستثمر في عالم الميكانيكا؟!

قصة متداولة

هناك قصة متداولة بين الناس تقول إن من دخل مركز الغسيل الكلوي في مستشفى الثورة العام بصنعاء خرج ميتاً، فما أصل هذه القصة؟!

يقول صالح عيضة، موظف إداري في مركز الغسيل الكلوي: (أشاهد مرضى يدخلون المركز وهم يمشون على أقدامهم، ثم أشاهدهم بعد ساعات وقد أصبحوا جثثاً، وهذا المشهد يتكرر يومياً في المركز منذ أن عملت فيه).

ويضيف عيضة أن الإهمال داخل مركز الكلى سبب رئيسي في تدهور حالة المرضى، إضافة إلى أن هناك أخطاء طبية قاتلة يتم التستر عليها، فعلى سبيل المثال تسببت إحدى الممرضات في وفاة أحد المرضى العام الماضي، أثناء تواجده في غرفة الإنعاش داخل المركز، بعد أن أعطت المريض حقنة في الوريد عن طريق الخطأ.

التنافس على الأسوأ

عندما نقارن بين أداء المستشفيات، الحكومية والخاصة، فليس هناك إحصائيات وأرقام محددة توضح مدى الفرق بين الخدمات الصحية المقدمة، إلا أن ما يمكن توضيحه هو أن المرافق الصحية بنوعيها، الحكومي والخاص، تتنافس فقط في تقديم أسوأ خدمة طبية للمرضى، فهي متشابهة في كل شيء تقريباً، الكادر الطبي والعاملين والأسعار المرتفعة للعلاجات والأدوية ورسوم التطبيب.

شلل صحي

ما سبق ذكره يعد أهم العوامل التي أصابت الخدمة الصحية والطبية في البلد بالشلل منذ عقود، وهو ما ينعكس بنتائج كارثية على المرضى الذين يعانون كل صنوف العذاب في المستشفيات الحكومية والخاصة على حد سواء.

مراقبة أداء المؤسسات الصحية

يؤكد خبراء طبيون أن الهيئة الصحية العليا وعموم القطاع الصحي يحتاج إلى إعادة النظر في وضعه وأدائه، كما يتطلب الأمر بحسب مراقبين تفعيل دور الأجهزة الرقابية لمراقبة أداء المؤسسات الصحية والقائمين عليها إذا ما أرادت الجهات المعنية في الحكومة إنقاذ الحالة الصحية في البلد وتأمين تقديم خدمة صحية جيدة للمرضى، فهناك الكثير منهم يقعون بشكل شبه يومي ضحايا لمسالخ المنشآت الطبية.

بشرى الغيلي/
boshera2011@gmail.com

يخدعون
الكثير بأساليبهم المتعددة، يوهمونهم
بجدية ما ينشرون من إعلانات هنا وهناك، ويقعُ في فخهم الكثير
من الشباب والشابات الذين يسعون لتطوير مهاراتهم واكتساب لغات أخرى.
نعم إن تطوير المهارات والتأهيل يحتاجه الجميع، فقط أن يكون في إطار عمَل منظم ورسمي
لضمان الاستمرارية والمصداقية. والمعاهد التي تنتشر في أحياء أمانة العاصمة بغَرض تعليم اللغات
وتأهيل المتدربين كثيرة، حتى صارت بلا رقابة من قبل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، التي حمّلها المسؤولية
جميع من التقت بهم صحيفة (لا). ووجدت الصحيفة أثناء تتبع الحالات نماذج لضحايا وقعوا فريسة لدكاكين اللغات،
وما تسوّقه من وهم. ووجد التحقيق أن القليل يعملون رسميا وبتصاريح رسمية منذ بدء مزاولة المهنة. كما أوضح مصدر رسمي من
وزارة التعليم الفني أن قيادة الوزارة لا تتحمل وحدها مسؤولية الرقابة، بل جميع مكاتب الوزارة سواء بالعاصمة أو المحافظات.

معاهد وهمية للغات والحواسيب تستقطب رسوم التسجيل ثم تختفي

اسرق ثم انزع اليافطة

ريبة...!

أخذت منفذة التحقيق أوراقها واتجهت إلى معهد كان قد احتال على بعض الطلاب رسوم تسجيل. وأثناء استقبالها من قبل موظفة الاستقبال التي كانت شبه متخوفة من الحديث، خاصة بعد أن أبرزت بطاقتها الصحفية، وأنها تريدها في دردشة صحفية لا غير، فوافقت في البداية، وأثناء كلامها قالت: (انتظري حتى تأتي المديرة لأنها مش موجودة). ردت منفذة التحقيق بأنها دردشة بسيطة لا تحتاج وجود المديرة طالما هي غير موجودة. وأثناء الدردشة معها تبيّن فعلا أن المعهد لم يمر على افتتاحه سوى شهرين، ورغم ذلك لديه تصريح اتضح أنه استخرج مؤخرا بعد مشاكل حدثت مع الجهات المختصة. المهم أن معدّة التحقيق سألت موظفة الاستقبال عن رأيها بالمعاهد التي تكذب على الطلاب وتأخذ الرسوم منهم، ثم يأتون وقد اختفت. وكأنها ارتابت من الأمر فقالت من ضمن ردودها: (بالنسبة لنا لا نأخذ رسوماً إلا ونحن ندرسهم ريثما يكتمل العدد)، ثم أشارت إلى قاعتين صغيرتين بأنهما لاستقبال الطلاب وكأنها تود تقول: هذه القاعات شاهدة على ذلك.

نصب جماعي...!

صحيفة (لا) أثناء نزولها الميداني وتتبعها لما يحدث في أزقة الحارات التي يتم مزاولة عمل تلك المعاهد فيها، وجدت الكثير من الضحايا ممن تم الاحتيال عليهم، كأن يذهب الطالب أو الطالبة للتسجيل ويتم أخذ ما لا يقل عن ألف ريال رسوم تسجيل، وقد يتجاوز المبلغ ذلك، فيتفاجأ الطالب أنه تعامل مع وهم لا أكثر.

نجلاء عبدالله (طالبة جامعية) روت قصتها مع معهد احتال عليها ومجموعة من زميلاتها. "بالصدفة كانت موجودة بالقرب من ذلك المكان الذي كان فيه المعهد وهي تتحدث إلينا، فحدثتنا وهي تُشير للمكان بإصبعها عند تلك العمارة الكبيرة كان ذلك المعهد (النصّاب). تضيف: (ذهبنا أنا وزميلاتي لنسجل دبلوم انجليزي، قالوا لنا شامل الرسوم مع الشهادة، كذلك وزعوا إعلانات، فصدقناهم، ودفعنا رسوم التسجيل وجزءاً من مبلغ الدبلوم، رغم أننا استغربنا أن ندفع قبل أن نبدأ الدراسة). تضيف وهي تضحك ضحكة استهزاء: (المهم تشجعنا على ذلك لأننا فعلاً نحتاج أن نتعلم لغة غير لغتنا). وتستدرك نجلاء: (لكن للأسف طلعوا نصابين، وكل واحدة نصبوا عليها ثلاثة آلف ريال، فذهبنا إلى أحد الأقسام وقدمنا شكوى، فتجاوب القسم معنا لكنهم عندما وصلوا إلى مكان المعهد كان قد اختفى ولم يعد له أي وجود)!

قرحونا جو...!

انتهت قصة نجلاء وزميلاتها، لكننا لم ننته من البحث عن حالات مشابهة، حيث وجدنا أثناء دخولنا أحد المعاهد، رمزي عبد الرحيم (ثانوية عامة)، لا يريد دراسة اللغة فقط، بل يريد أن يؤهل نفسه لامتحانات القبول الجامعية ليلتحق بكلية الطب حسب قوله. حيث أجاب بغصة: (وقعتُ ضحية نصب لأحد المعاهد التي تنشر إعلاناتها بمواقع التواصل الاجتماعي، وتوزع بروشورات أنها ستقدم دورات تقوية للمواد العلمية، وتقدمت لأحد المعاهد بناءً على إعلانات نشروها سابقاً، فأكدوا أننا سندرس المواد العلمية التي تؤهلنا لامتحانات القبول، ودفعنا مبالغ رمزية أنا ومجموعة من الزملاء، وعندما جاء الوقت الذي حددوه جئنا، وأخبرونا الذين كانوا بالمكان أنهم نقلوا لجهة أخرى، وأخبرونا بالمكان وذهبنا فعلاً ولكننا للأسف لم نجد لهم أي أثر، فقلتُ لزملائي: قرحنا جوا لا قلوسنا رجعت ولا درسنا).

الطلاب ليسوا أغبياء!

المهندسة رقية أبو رشود، مديرة إدارة أحد المعاهد مر على فتحه ستة أشهر، توضح أن المعهد يقدم منحاً مجانية مدعومة من منظمة ريادة الأعمال، ولا يدفع الطالب سوى قيمة الكتاب. وعندما سألناها عن رأيها بمن يفتحون معاهد لابتزاز الطلاب، كأن يجمعوا أكبر قدر من الرسوم ثم يختفون، أجابت: (أولا الجهات المختصة يجب أن تقوم بدورها الرقابي، وقبل كل ذلك الضمير والأمانة لدى المعهد الذي يستقبل الطلاب والطالبات، كما أن الطلاب ليسوا بذلك الغباء، فبرغم أننا معهد افتتح قريباً، وخلال احتكاكي بهم مباشرة إلا أن معظمهم يأتون إلينا ويسألون عن ترخيصنا، وهل شهادتنا معتمدة، وأي جهة نتبع، وغيرها من الأسئلة).

تختم أبو رشود: (على المعاهد ألا تنظر إلى الجانب المادي والربحي، على حساب المخرجات التي تفيد الطالب، وتؤهله لسوق العمل).

شهادة اعتراف...!

قد يكون لانتشار تلك المعاهد بعض المبررات التي أوضحها خالد الروحاني، المدير التنفيذي لمؤسسة إعلام اليمنيين، قائلاً إن أبرز تلك الأسباب العدوان الذي يواجهه اليمن، وانقطاع المرتبات، وخروج أغلب الموظفين من الشركات الخاصة التي أغلقت، فتم تسريح معظم الموظفين والاكتفاء بالموجودين، فلجأ بعض ضعاف النفوس إلى أعمال الاحتيال هذه، وبما أن وزارة التعليم الفني هي الجهة المخولة بإصدار التصاريح، وليس من اختصاص أي جهة أخرى، فإن البعض اتجهوا إلى وزارة الخارجية ليستخرجوا تصاريح من أجل الشهادة المعترف بها، فاختلف الجميع بشأن الجهة الرقابية المخولة بذلك.

مشاركة القطاع الخاص

كل تلك الإشكالات التي وجدتها (لا) طرحتها على سعيد عبده الخليدي، وكيل قطاع المعايير والجودة بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني، الذي شكر (لا) على اهتمامها ومتابعتها لموضوع المعاهد، وقال: (إن وزارة التعليم الفني والتدريب المهني في توجهاتها الجديدة تعمل على توسيع مشاركة القطاع الخاص في استثمار التعليم والتدريب في مجال اللغات غير الناطقة بالضاد ولكن وفق معايير محددة، تمنح بموجبها أصحاب هذه المؤسسات تراخيص مزاولة التعليم والتدريب، إلا أن هناك ضعاف نفوس يوهمون الطلاب أن لديهم مؤسسات تقدم تعليما وتدريبا في هذا المجال، دون علم الوزارة، وفي حال اكتشاف الوزارة لهذا الإجراء من خلال تلقيها شكاوى، فإنها تقوم بإجراءاتها ضد القائمين على هذه المؤسسات).

المعايير المطلوبة

أما المعايير التي يفترض أن تتوفر في أي معهد يدرب ويؤهل، والتي بموجبها تمنح الوزارة تراخيص مزاولة التعليم والتدريب في مجال اللغات الأجنبية، فأوضح الخليدي أنها تتمثل في توفر المكان المناسب والملائم، والكادر التعليمي، والتجهيزات والوسائل التعليمية المناسبة، والبرنامج التدريبي، والأثاث، والكادر الإداري... وأصحاب هذه المؤسسات الملزمون بتوفير تلك المتطلبات التي بموجبها تمنح الوزارة تراخيص مزاولة التعليم والتدريب، وبشأن الإحصائية أضاف: (المؤسسات التي تقدم تدريباً قصيراً (أقل من ستة)، وفيها أو بعضها تعليم وتدريب على اللغات الأجنبية فهي غير ثابتة، فهناك أعداد تفتح وأخرى منها تغلق، لكن ما أستطيع قوله في هذا الصدد أن عددها يفوق المائة مؤسسة).

ربط شبكي

وعن دور الوزارة في عملية الرقابة على هذه المؤسسات وجودة ما تقدمه للمتدربين، يقول: (الحقيقة أن عملية الرقابة والمتابعة تتطلب توفير موازنة لذلك، إلاّ أن الوزارة عازمة على إدخال نظام الربط الشبكي بين الوزارة وهذه المؤسسات ليتم متابعتها ومراقبتها من خلال ذلك النظام، علماً بأن المسؤولية لا تقتصر فقط على قيادة الوزارة بل يقع في المقدمة على مكاتب الوزارة في الأمانة والمحافظات).

وختم الخليدي: (ننصح من يطرقون أبواب هذه المؤسسات بأن عليهم أن يكون أول سؤال يطرحونه: هل لديكم ترخيص مزاولة المهنة من وزارة التعليم الفني والتدريب المهني؟ وهي الوزارة المختصة، وأن يطالبوا بمشاهدة أو نسخة من ذلك الترخيص، وإذا أرادوا التأكد أكثر فعليهم التوجه إلى مكتب الوزارة في المحافظة أو ديوان عام الوزارة للتأكد من ذلك).

نجلاء: اشتكينا بالمعهد وفوجئنا باختفائه من موقعه

وكيل وزارة التعليم الفني سعيد الخليدي: الوزارة تسعى لادخال نظام الربط الشبكي ليسهل مراقبة أداء تلك المعاهد

الأحد 10 فبراير 2019 - العدد (160)
www.laamedia.net

الأنباء المزورة عن فنزويلا (1)

عبدالجبار الحاج

في الذرائع الأمريكية في كل مرة والتي لم تتوقف لحظة عن التدخلات اتخذت من الديمقراطية عنوانا للذرائع.

ربما الكثير منا لا يعرف أن فنزويلا لا ينقصها الانتخابات، فقد شهدت خلال هذين العقدين ٢٥ عملية انتخابية، أكثرها انتخابات مبكرة، كانت تلبية لما تتبناه معارضة أمريكا في فنزويلا، وكانت قيادة فنزويلا تستجيب. وفي هذه العمليات جرت العديد من الاستفتاءات على دستور أو مواد دستور نوقشت على الطاولة بين قيادة البلد ومعارضتها. وشاركت فيه تلك المعارضات التي تخرج من كل عملية انتخابية دورية واعتيادية أو عملية استفتاء مكررة أسطوانة الانتخاب.

لا يمكن لأي متابع لما يجري في فنزويلا بدقة واهتمام إلا أن يخرج بنتيجة مكررة بأكثر من عدد نتائج العمليات الانتخابية الـ٢٥ ونتائجها التي كررت خسارة المعارضة الخارجية، إلا أن أمريكا هي التي تصنع تلك الدمى الانقلابية التي كررت الفشل ٥ مرات خلال الأشهر الأخيرة، وآخرها حين أفشل الجيش وقبض على أحد كبار الضباط القادمين من أمريكا مكلفاً بتنفيذ انقلاب عسكري يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٢/٨.

هذا عن الأنباء المزورة في الحديث الامبريالي المتباكي على الإنسانية والانتخابات والديمقراطية في فنزويلا...

فماذا عن زيف المساعدات الغذائية والدوائية التي لا تحتاجها فنزويلا وسكانها وفق شهادات من منظمات دولية، منها شهادة منظمة الغذاء العالمي التابعة للأمم المتحدة وتقاريرها التي تضع فنزويلا في مصاف الدول التي توفر الغذاء الكامل للسكان الفقراء ونسبتهم من ٦٠٪ إلى ٧٠٪ وكل تقاريرها السنوية تضع فنزويلا في طليعة قائمة الدول القليلة التي لديها شبكات تغذية، فضلاً عن أن فنزويلا تنفذ نظاماً متكاملاً في مجال الصحة والتعليم والسكن والعمل والاستجمام لأغلبية السكان ما دون الطبقات الوسطى؟!

فعن أي مساعدات يتحدث الامبرياليون الأمريكان وأدواتهم في بلد يؤمن مجاناً لسكانه حقوقهم في العيش الكريم تنفيذاً لمبادئ العدالة الاجتماعية التي تفتقد إليها مجموع دول الغرب الرأسمالي وأمريكا أولها؟!

إنها مساعدات من النوع الفائض عن حاجة الشعب الفنزويلي، فهي ليست إلا مساعدات بقدر ما يحتاج الانقلاب الفاشل إلى محاولة التدعيم والدخول عبر حدود (سعودية أمريكا اللاتينية) كما أفضل تسميتها: كولومبيا، التي تحتضن فنزويلا نحو ٦ ملايين لاجئ ومهاجر وهارب منها وينعمون في فنزويلا بكل ما ينعم به المواطن الفنزويلي في الصحة والتعليم والسكن والغذاء والاستجمام التي تكفلها وتوفرها الدولة الفنزويلية وثورتها البوليفارية.

شعب فنزويلا يرفض المساعدات ويقول: لا جياع بيننا ولسنا متسولين.

حري بإدارة البيت الأبيض أن تقدم ما أمكن من مساعدات غذائية لـ٥٠ مليون جائع أمريكي يأكلون من القمامة بدلاً من أن تتشدق بها على حدود كولومبيا التي هي الأخرى تلقي بـ٥ ملايين و٨٠٠ ألف كولومبي وكولومبية في كنف ورعاية فنزويلا.

في فنزويلا ٦ ملايين أسرة، أي أكثر من ٦٠٪ من السكان، أي نحو ١٧ مليون نسمة ممن يتلقون الغذاء بـ٢٤ نوعاً من المواد الغذائية من الدولة كل ٢٠ يوماً على الأقل، وكل شهر بالأكثر، كواحدة من خدمات والتزامات الدولة المجانية تجاه مواطنيها.

من هنا ترفض القيادة الفنزويلية المساعدات، لعدم الحاجة لها أولاً، ولتقول للعالم: لا يوجد في فنزويلا متسولون، بينما في أمريكا ملايين الجياع.

باسم الديمقراطية وإنقاذ الديمقراطية بالانتخابات ظلت فنزويلا مسرحاً للتدخلات والانقلابات منذ أول انقلاب نفذته أمريكا في فنزويلا عام ١٩٠٨ مع ظهور ثروات مبشرة في بطن أرضها السابحة فوق مخزون من النفط والذهب والماء وعلى السطح غنية بالأنهار والتربة الخصبة.

منذ العام ١٩٠٨ اجتاحت الشركات حقول النفط وضخت ما تشاء وكما تشاء وقدر ما تستيطع سفنها أن تحمل.

على سطح أرضها وسفوحها ووديانها سادت وتسيدت الماكينات والآلات الزراعية الضخمة واستفردت بمياهها وأنهارها شركة الفواكه الأمريكية التي اجتاحت واستولت على أخصب الأراضي الزراعية في كل أمريكا اللاتينية ومنها فنزويلا كونها جهة وجزءاً من الحديقة الخلفية التي رسمتها مبادئ مونرو المتسترة تحت عناوين ظاهرها حماية مجال الأمن القومي الأمريكي الذي أطلق منذ القرن الـ١٩ وراح يزحف على الأرض والسكان ملتهما الإنتاج، سافكاً دماء السكان ومبيداً لهم.

فقدت فنزويلا استقلالها النسبي الذي تحقق بقيادة سيمون بوليفار في الثلث الأول من القرن الـ١٩. وإذا كانت فنزويلا قد تحررت سياسياً ولو نسبياً على الأقل من حكم الاستعمار والاستيطان الأوروبي وسلطته المباشرة القادمة أوروبا، فإنها سقطت مجدداً ومطلقاً وعادت مجدداً من المستعمر الأوروبي إلى الحظيرة الأمريكية وإلى الحظيرة الخلفية للإمبريالية العالمية.

الثورة الملطوشة والشهيد الحي.. (بقية)

عمر القاضي

أصبح ثائراً لأنه ارتدى قميصاً أبيض كتب عليه من الخلف (الشهيد القادم)، ومن الأمام (الشهيد الحي). كان يخرج مسيرة ويعود منها للساحة شهيداً حياً. ولا بأفكاره شيء. هو يقصد بالشهيد القادم الشخص الذي يمشي أمامه في المسيرة. أما هو فلا يريد شهيد قادم ولا شهيد متأخر، ولا حتى جريح. كله كذب. هو شهيد حي فقط. يعود من المسيرة الى جوار المنصة ينتظر زوجاته الأربع الحرائر، ثم يغادر معهن ليعيش حياته. والشباب الثوار الصادقون لهم الله، يلحفوا رز مصبوغ بثلاثة ألوان، ومحشي بمادة الكافور المهدئة للجنس، عشان ما ينبع الشباب لفوق الأربع الحرائر حق صاحبنا في الله. كانوا يتعاملوا مع من ليس إخواني بنظرة دونية واحتقار.

قلك الشهيد القادم. معه ٤ نسوان لراسه. كيف بيقع شهيد قادم. الحزمي أنموذجاً للشهيد الحي في فنادق الرياض.

عاد باقي الشهيد الحافظ. ما حد يستقطب ميت إلا الإخوان. استقطبوا أغلب شهداء ثورة فبراير، وسجلوهم شهداء حافظين، معتقدين أن كلمة حافظ خاصة بالإخوان. كانوا يكتبوا تحت بعض صورة الشهداء: الشهيد الحافظ. حتى لو لم يكن حافظ.

قد كانوا يفكروا يكتبوا تحت صورة جيفارا: الشهيد الحافظ تشي جيفارا!

يعني لو كانوا استمروا شوية كانوا بيفعلوا الفنان عبد الحليم حافظ مؤسس لحركة الشهداء الحافظين.

الله يرحم شهداءنا جميعاً. والله يهلك كل من تاجر بهم، ولطش ثورة فبراير.

المهم كله كوم ولما كانت تهتف الآنسة توكل كوم لحاله. كانت تهتف (كلما زدنا شهيد يا علي يهتز عرشك). يعني إذا ما فيش شهيد، عرش علي صالح عمر أبوه ما بيهتز. وبالأخير لا اهتز ولا تحرك.

دوماً الإخوان يصعِّدوا بمقتول أو ٤. هكذا سياستهم من زمان وحتى اللحظة، كما يحدث في تعز وعدن وفي كل مكان. يصعِّدون ويهزون خصمهم عبر القتل والدم، من أجل استعطاف الخبل الذين ما زالوا يصدقون زيفهم، وعشان العالم يتفاعل ويهتز معاهم.

الحديث عن روفلة وحماقات الإخوان وفبراير طويل. فقط أريد ذكر تسميات الإخوان لأيام الجمع، وحجم التشابه مع مسميات التحالف. تذكروا جمعة الحسم، وجمعة الزحف، وجمعة الأمل والخبر الفاضي. هي نفس التسميات التي يعلنها التحالف القذر الآن علينا: عاصفة الحزم، إعادة الأمل، عاصفة الحسم، عاصفة اللعنة عليكم يا محتلين. وكله عشان يقتلوك يا يمني.

كانت بداية ثورة فبراير عظيمة وحالية، أتى الإخوان لطشوا أفكارها عيني عينكم، وأخرج الجميع من الثورة بلا حمص. ثورة فبراير كالذي ذهب يشحن رصيد فوري من بقالة، وأخطأ برقم واحد، وطار الرصيد لشخص آخر يدعى علي محسن الأحمر. وفي الأخير فحط المرتزق علي محسن وجميع التافهين واللصوص والمجرمين مع الرصيد الملطوش حق الشعب، إلى فنادق الرياض. وبإذن الله لن يعودوا للأبد.

الحرب البيولوجية.. (بقية)

عبدالحافظ معجب

إلى جانب السعودية والإمارات (الولايات المتحدة الأمريكية) متورطة وبشكل مباشر في هذه الحرب، إذ نشر موقع (غلوبال ريسيرش) للأبحاث تقريراً مفصلاً عن التعاون الأمريكي مع السعودية في شن حرب بيولوجية ضد المدنيين في مناطق متفرقة باليمن، واستخدام الأمراض كسلاح لقتل المدنيين.

التقرير ذكر أن هذه الأمراض هي بسبب (بكتيريا) تنتجها أسلحة تصنعها الولايات المتحدة، واليابان خلال الحرب العالمية الثانية، وأفريقيا الجنوبية، والعراق في ظل حكم صدام حسين، وغيرها من الدول التي تستخدم هذا السلاح، وتنتشر هذه الأوبئة عبر الموارد المائية، وهذا ما يجري حالياً في اليمن.

مجلة (فيترين توداي) الأمريكية كشفت أيضاً عن تلقيها تقريراً خاصاً يتضمن معلومات تشير الى أن تفشي وباء الكوليرا في اليمن يرجع إلى ناقلات الأسلحة البيولوجية، مشيرة إلى معلومات تفيد أن غارات التحالف في اليمن ضربت آبار المياه الجوفية ببكتيريا وباء الكوليرا المصنعة والمطورة مخبرياً في ليبيا.

كل هذه الأمراض من الكوليرا إلى إنفلونزا الخنازير، لم تظهر في اليمن من باب الصدفة، وسبق أن استخدمت في حروب سابقة يذكرها التاريخ تفصيلاً، مثلما لن ينسى التاريخ أن أشقاءنا (يوماً ما) شنوا علينا حرباً عسكرية وسياسية واقتصادية وإعلامية وبيولوجية، ولم ينتصروا علينا بالرغم من إنفاقهم مليارات الدولارات في هذه الحروب التي منيت جميعها بالفشل.

الأحد 10 فبراير 2019 - العدد (160)
www.laamedia.net

ترجمة خاصة: زينب صـلاح الدين

أمريكا تبيع السلاح لـ «الإرهاب» بوسيط إماراتي في اليمن

تكشف تقارير مزدوجة نشرتها منظمة العفو الدولية وقناة (سي إن إن) عن حجم أسلحة الحرب التي حصلت عليها الإمارات من حكومات الغرب وقدمتها لوكلائها في اليمن.

أخبرت ماي درويتش -أستاذ مساعد في العلاقات الدولية في الشرق الأوسط في الكلية الحكومية والشؤون الدولية في جامعة دورهام البريطانية- موقع (سبوتنيك)، يوم الأربعاء، أن التقريرين فيهما بعض التناقض في غضبهما الانتقائي بذكرهما أنهما في الوقت الذي يبديان فيه رعبهما حقاً من الوضع الإنساني الذي خلقته الحرب ومن الدور الذي يلعبه انتشار السلاح الأجنبي في ذلك الوضع، هنالك احتجاج نسبي بسيط بشأن أسلحة بقيمة مليارات الدولارات يتم تزويد الدول التي تندد الحرب بها في المقام الأول.

وقالت درويتش لإذاعة (لاود آند كلير) التابعة لموقع (سبوتنيك): (من جهة كانت الولايات المتحدة نوعاً ما داعمة للسعودية والإمارات بقدر ما كانوا هم أنفسهم يرتكبون جرائم حرب، لكن يبدو أن الأمر سيصبح أكثر تعقيداً إذا بدأت ببيع هذه الأسلحة لجماعات أخرى تقترف هي الأخرى جرائم حرب مماثلة، لذا يشكل هذا تناقضاً في هذا المعنى).

تقرير (سي إن إن) الذي بعنوان (بيعت لحليف، فقدت لعدو)، نشر يوم الاثنين، وتلاه تقرير منظمة العفو الدولية بعنوان (عندما تباع الأسلحة هدراً: خطر تحويل الأسلحة المميتة إلى الميليشيات في اليمن)، الذي نشر يوم الأربعاء. يوثق كلا التقريران كيف أن الأسلحة التي باعتها للإمارات قوى غربية بينها الولايات المتحدة، استخدمت كـ(شكل من أشكال العملة المتداولة لشراء ولاءات الميليشيات أو القبائل)، وكيف أنها (تدعم اللاعبين المسلحين الذين تم اختيارهم وتؤثر على المشهد السياسي المعقد)، بحسب ما ذكر قادة محليون لقناة (سي إن إن).

البرنامج الأمريكي لتدريب الطيارين الإماراتيين لضربات جوية تستهدف اليمن

قالت منظمة العفو الدولية في تقريرها: (منذ اندلاع الصراع في اليمن، قدمت الدول ما يزيد عن ٣,٥ مليار دولار من الأسلحة التقليدية الثقيلة، والأسلحة الصغيرة، والأسلحة الخفيفة وما يرتبط بها من أجزاء وذخيرة، إلى الإمارات وحدها).

(كما وتستمر الدول الغربية وغيرها من الدول في تزويد الإمارات، جنباً إلى جنب مع السعودية وأعضاء التحالف الآخرين، بالسلاح).

منذ عام ٢٠٠١، زودت الولايات المتحدة لوحدها دولة الإمارات بأسلحة بقيمة ٦ مليارات دولار، وفقاً لأرقام البنتاغون، في حين وقعت على صفقات سلاح بمبلغ ٢٢ مليار دولار معها.

وذكرت منظمة العفو الدولية أسماء ٢٠ دولة بشكل عام تزود الإمارات بالأسلحة.

ذكرت هذه التقارير أسماء مجموعة من المعدات التي وجد أنها مستخدمة من قبل أطراف ثالثة في اليمن، بدءاً من دبابات القتال الرئيسية (لوكليرك) الفرنسية وحتى سيارات (أوشكوش -إم إي تي في) و(إم آر إي بي) الأمريكية الصنع والمدافع الرشاشة البلجيكية والصربية... ومما يلفت الانتباه بشكل خاص ظهور أنظمة (أغراب إم كي٢)، وهي تصميم فريد من نوعه في جنوب أفريقيا يجمع بين نظام هاون سنغافوري مع عربة مدرعة من طراز (آر جي-٣١) في جنوب أفريقيا. وكانت الإمارات هي الدولة الوحيدة التي اشترت معدات (أغراب)، حسبما يشير تقرير منظمة العفو الدولية.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية في تقرير (سي إن إن) إن التحالف الذي تقوده السعودية يخرق شروط البيع مع الولايات المتحدة من خلال تمرير المعدات إلى أطراف ثالثة، وأن البنتاغون سيفتح تحقيقاً في القضية.

كما يشير تقرير منظمة العفو الدولية إلى أن الدول التي تزود بالأسلحة أي شخص في نزاع اليمن تنتهك معاهدة تجارة الأسلحة لعام ٢٠١٤.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، جوني مايكل، لشبكة (سي إن إن) إن الولايات المتحدة (لم تأذن للسعودية أو الإمارات بإعادة نقل أي معدات إلى أطراف داخل اليمن، ولا تستطيع حكومة الولايات المتحدة التعليق على أي تحقيقات متعلقة بمزاعم انتهاكات الاستخدام النهائي للمواد والخدمات الدفاعية المنقولة إلى حلفائنا وشركائنا).

توثق شبكة (سي إن إن) كيف انتشرت هذه الأسلحة بشكل واسع بين مختلف الفصائل في اليمن، بما في ذلك تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، والذي يسيطر على الكثير من وسط وشرق البلاد، والآن تشمل ترسانته مدرعة (أوشكوش) وعربات أمريكية الصنع وصواريخ مضادة للدبابات.

وهناك ميليشيا إسلامية أخرى تابعة للتحالف، وهي (لواء العمالقة)، تتحرك بمركبات (إم آر إي بي) التي صممتها الولايات المتحدة لمقاومة الأجهزة المتفجرة المفاجئة وهجمات الكمائن أثناء حرب العراق.

وأظهرت الأرقام التسلسلية على المركبات أنها صنعت في الولايات المتحدة وبيعت إلى الإمارات في عام ٢٠١٤.

وفي نهاية التقرير نفت جميع الأطراف لشبكة (سي إن إن) بعبارات لا لبس فيها (أننا لم ننتهك اتفاقيات المستخدم النهائي بأي شكل من الأشكال)، كما قال مسؤول إماراتي.

وقالوا إن لواء العمالقة هو (جزء من القوات اليمنية) تحت الإشراف المباشر لدولة الإمارات، مما يعني أنهم لم يعطوا المعدات أشخاصاً بعيدين منهم، ولكن الأمر كان في (الامتلاك الجماعي) لقوات التحالف.

تقول درويتش لـ(سبوتنيك) إنه سيكون من الصعب إثبات ادعاءات منظمة العفو الدولية، (بالتأكيد يجب أن نأخذ هذه الادعاءات بجدية بالغة، وكذلك الوضع في اليمن الذي يقدم نوعاً ما دليلاً على هذا النوع من الادعاءات. وبشكل عام، في حال كانت الإمارات تقوم بالفعل ببيع هذه الأسلحة، فمن المرجح أن يكون قد حدث هذا بالفعل في اليمن في السنوات القليلة الماضية... بطريقة ما، نوع من الادعاء أو نوع من اتهام دولة الإمارات والسعودية ببيع الأسلحة وبارتكاب جريمة انتهاك حقوق الإنسان ونوع من ارتكاب جرائم حرب بشكل غير مباشر، وأعتقد أنه يتوافق إلى حد ما مع ما اقترفه التحالف بالفعل من جرائم على الأرض).

وبالإشارة إلى الانتشار المذهل للفصائل في الحرب، قالت درويتش للمضيفين جون كيرياكو وبريان بيكر إن مسألة المواءمة لم تكن سنة مع شيعة، بل (المواقف السياسية للجماعات التي حقاً نهتم لها ونتابعها عن بعد).

(إذن لديك الحكومة السعودية، ولديك الحكومة اليمنية، ولديك دولة الإمارات. هذه هي الجهات الفاعلة الرئيسية الثلاث، دعنا نقول: أهم اللاعبين الرئيسيين في اللعبة. ولكن في الوقت نفسه لدينا مجموعات جهادية أخرى، ولدينا أيضاً الحوثي، الذين هم أيضاً عناصر غير تابعة للدولة، يعملون في اليمن، وفي الوقت نفسه لديك أيضاً داعش، أو الدولة الإسلامية).

(من ناحية فإن السعوديين يدعمون الحكومة اليمنية أكثر من غيرها، وكانت الإمارات في العامين الماضيين لديها استراتيجيتها المستقلة الخاصة بالتوسع في جنوب البلاد)، حيث أشارت درويتش إلى أنها تدعم بشكل أساسي الجماعات المنتسبة إلى جماعات الجهاد الإسلامي والقاعدة.

(وجزء من هذه الجماعات، أو ولاء هذه الجماعات، قابل للتحول من وقت لآخر، بحسب الأموال التي يحصلون عليها من اللاعبين الرئيسيين في اللعبة. لذلك من الصعب جداً أن نرى كيف أن ذلك غير مرتبط بالتمويلات وبيع الأسلحة فحسب، ولكن بالتأكيد لكل ممثل أجندة خاصة به، لذلك لدى السعوديين أجندتهم الخاصة، وللحكومة اليمنية جدول أعمال خاص بها، وللإمارات أجندة خاصة بها. وبالاعتماد على هذا التحليل نجد أن جميعهم يتفاعلون مع هؤلاء اللاعبين المحليين).

وقالت درويتش في حديثها عن السعودية والإمارات: (لذا، فإن التقرير، بهذه التفاصيل الخاصة، يقول إنهم (الإماراتيين) ينتهكون الاتفاقية بين الولايات المتحدة والإمارات فيما يتعلق بعدم بيع هذه الأسلحة أو عدم بيعها لجماعات معينة. لكن بالتأكيد أعتقد أن هذه هي القضية الأساسية ولا أعتقد أنها تتعلق بالأزمة الإنسانية، لأن الأزمة الإنسانية كانت موجودة في اليمن منذ عام ٢٠١٥، وقد كانت هذه حقيقة على الأرض، ومع ذلك تواصل الولايات المتحدة دعم كلتا الدولتين).

لسوء الحظ، طالما أن مبيعات الأسلحة لا تزال مستمرة، وأن الصراع مدفوع بشكل أو بآخر من قبل جهات خارجية ودولية بدلاً من اللاعبين المحليين، أعتقد أن هذا يضيف طبقة أخرى من التعقيد. إذن الأمر لا يتعلق فقط بإحضار الجماعات المحلية والجلوس وإجراء محادثات سلام لحل هذه الحرب الأهلية. إنها عملية أكثر تعقيداً، لأن لدينا جهات خارجية مثل السعودية والإمارات، ناهيك عن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وإيران، ومسألة الحل أو جلب جميع هؤلاء الممثلين إلى الطاولة ليس أمراً مرجحاً.

موقع (سبوتنيك) الدولي
2019/2/7

الأحد 10 فبراير 2019 - العدد (160)
www.laamedia.net

طاهر علوان الزريقي

المثقف والثورة (٢)

المثقف الوطني هو امتداد لملايين المضطهدين أصحاب القضية الوطنية العادلة، والمشروع المقاوم للاستعمار والرجعية يعمل بصدق ووعي وتفان لإنجاح وانتصار المشروع السياسي المجتمعي الخاص بالكتلة التاريخية المشكلة من الفلاحين والعمال، يقف معهم في الوطن الواحد والخندق الواحد يدافع عن حقوقهم المشروعة ومرتبط بهمومهم اليومية المليئة بالتضحيات وبالموت وبالدم وبالدمار، مقابل المثقف التقليدي الذي يوظف أدواته الثقافية ووعيه لخدمة وأستمرار الهيمنة الاستعمارية.

المثقف الوطني لم يكن في يوم من الأيام يتعامل مع السلطة القمعية، يأكل من مطابخها ويقمع بسيفها ويدور في فلكها، يتهافت في خدمة مصالحها الثقافية وإدارة مؤسساتها القمعية، والانضواء تحت لافتاتها، والذوبان في توجهاتها وسياستها، والركض الأعرج خلف حصان السلطة والتنافس غير الحميد للفوز بمكان ولو صغير على ظهره الجامح أو التدلي على جانبيه ولو قليلا.

المثقف الوطني لم يكن خارج إطار مصالح شعبه ووطنه، ولم يكن شبيه مثقفي السلطة الذين لم يرف لهم جفن لوقوفهم مع الظلم والاضطهاد وتعاملهم مع سلطة قمعية مغتصبة للحقوق والمصالح والإرادة والوعي، وفقدانهم ذلك الجوهر الثقافي الوطني الإنساني.

المثقف الوطني يجسد المفاهيم والأفكار والأهداف والقيم والمثل الإنسانية، ويدعم الثورة القادرة على التغيير لصالح الإنسان والوطن، ومحاربة الفساد، والانعتاق من العبودية والإقطاع والوصاية السعودية، والخروج من عباءة المشروع الأمريكي، بينما المثقف (النخبوي) المتخاذل والمنبطح والمهرول إلى أحضان قوى الشر والعدوان وأعتى رجعية، وأبشع استغلال امبريالي، فهو يتهافت الآن مع مثقفي السلطة القمعية البائدة من نموا وتربوا في أحضانها، يتهافتون الآن كالذباب على حلوى التحالف السعودي- الإماراتي. توحد اليمين واليسار في أيديولوجيا واحدة، أيديولوجيا أنابيب النفط التي هي اليوم أيديولوجيا كل الأيديولوجيات باسم مخزونها النفطي، وآبارها المحركة لكل الحوافز الأخلاقية، والسياسية والفكرية والثقافية، تلك النخب التي أدمنت الوهم واحتكرت تسويق المعايير إزاء من هو مثقف وطني ومن هو جاهل متخلف، وحولت المفاهيمية وأدواتها إلى علاقات تناحرية تنازعية لكي تنقض على خصمها السياسي في صراع (غرائزي) من أجل البقاء ومارست استبعاداً قهرياً لبعدين من أبعاد الثقافة ذاتها: الحوار، وملء الفراغ المفهومي.

يقود المثقف الوطني شعبه للخروج من تلك الدوائر الاستعمارية المغلقة، والطافحة بالحقد والتمويهات التي ترينا الأشياء من غير نواقصها كي لا تظهر كم هي مثقوبة عوراء، وباعثة على العمى. ما يحتاجه الوطن اليوم وكل يوم ليس العزلة السياسية في الداخل، وليس البحث عن موقع ملائم مع التحالف الكوني، ونظامه العالمي الإمبريالي. ما نحتاجه يتمثل بموقف وطني، وبهوية يمنية، وثقافة إنسانية منفتحة على الآخر من أجل صياغة نظام عالمي إنساني الهدف والتوجه، حضاري المسلك والإرادة، يقدس حرية الإنسان وسيادته، ولن يتأتى ذلك أمام تقهقر دور الثقافة والمثقف وزحف (مغول النفط) وجامعي الثروة النفطية والجاه والسلطة.

محمد طاهر أنعم

الحديدة ومأزق تحالف العدوان

الضغط المتكرر من الأمم المتحدة تجاه قضية إيقاف إطلاق النار في الحديدة يصيب قيادة العدوان السعودي الإماراتي بالإحباط والانزعاج.

فقد أعدوا عدة مبكرة، وخسروا مئات ملايين الدولارات في الإعداد لمعركة اقتحام الحديدة أو تدميرها، عن طريق حشد عشرات الآلاف من المرتزقة من حثالة قبائل الصبيحة الذين يبيعون قبيلتهم وبلادهم بالمال ومن المقاتلين المتطرفين السلفيين من المحافظات الجنوبية وتهامة وكذلك من المرتزقة السودانيين وغيرهم من الأجانب، وكذلك خسارتهم في الضربات والطلعات الجوية والبحرية منذ خمسة أشهر، وعلى الإمداد الساحلي البري والبحري ونفقات التسليح والذخيرة في مختلف مناطق الساحل، وخاصة الملتهبة منها جنوب الحديدة وفي الدريهمي والتحيتا وحيس وغيرها.

كل هذه الخسائر الكبيرة كان العدوان (وخاصة حكام دويلة الإمارات) يمنون أنفسهم أن تكون نهايتها احتلال الحديدة (أهم الموانئ اليمنية حاليا) أو تدمير مينائها على الأقل بحجة الحرب والقذائف مجهولة المصدر، وكل ذلك من أجل خنق صنعاء والمناطق اليمنية غير المحتلة، وزيادة الحصار الاقتصادي عليها من ناحية، ومن أجل إكمال السيطرة على السواحل اليمنية من ناحية أخرى، وهو هدف إماراتي استراتيجي كما هو ظاهر منذ بداية الحرب.

وقد جاء القرار الأممي (٢٤٥١) في وقت حساس لم يستطع الإماراتيون والسعوديون معارضته، بسبب أزمة خاشقجي، وبسبب زيادة الحديث في الإعلام الغربي عن المجاعة في اليمن والتي تسبب بها العدوان السعودي الإماراتي، مما جعلهم ينساقون مكرهين لنتائج مفاوضات السويد ٢٠١٨، وللقرار الأممي الذي جعل نتيجتها ملزمة ورسمية، وأهم ما فيها إيقاف إطلاق النار في مدينة الحديدة والموانئ اليمنية الثلاثة الواقعة فيها وبالقرب منها (الحديدة والصليف ورأس عيسى).

ولا شك أن قيادات العدوان السياسية والعسكرية في الرياض وأبوظبي في غيظ شديد من ذلك القرار، ويشعرون بأنه أوقف طموحاتهم وضيع خساراتهم الكبيرة جداً منذ شهور، وهم يريدون إسقاطه بأي وسيلة غير مباشرة، ولذلك عمدوا طوال الفترة الماضية لخروقات كثيرة جداً لاتفاق إيقاف إطلاق النار، ويأمرون مرتزقتهم بإطلاق قذائف الهاون وإطلاق النار والذخيرة، محاولين استفزاز الجيش اليمني للرد عليهم حتى يسقط الاتفاق، ويتحمل الطرفان مسؤولية خرقه، بل وصل بهم الأمر لاستئناف ضربات الطيران مؤخراً على مدينة الحديدة في محاولة أخيرة بائسة لجعل الاتفاق ينهار.

ولكن كل هذه التصرفات لم تُجْدِ حتى الآن، واستطاعت الأمم المتحدة أن تجد حلاً لمكان عقد المشاورات بعد أن امتنع طرف مرتزقة العدوان عن الحضور للحديدة باعتبارها منطقة غير آمنة بزعمهم، فاستأجرت الأمم المتحدة سفينة في البحر لتكون مقراً للاجتماعات والمشاورات حول تنفيذ القرار الأممي بإيقاف إطلاق النار، وهذا ما سبب حالة من عدم التوازن للعدوان ومرتزقته وخيبة أمل كبيرة.

وهذا ما يجب أن يفهمه اليمنيون، وهو أن إيقاف الاعتداء على الحديدة وسكانها المسالمين هو مطلب يمني قبل أن يكون أممياً، وأن التدخل الأممي في هذا الوقت بسبب المتغيرات الدولية وبسبب تداعيات حادثة خاشقجي والتناول الإعلامي الكبير للمجاعة في اليمن، هو أمر لصالح اليمنيين يجب استثماره حتى أقصى ما يمكن والتعامل معه بواقعية وذكاء سياسي وطول بال.

عبدالرحمن اللاحجي

معركة الأمعاء الخاوية

في الحقيقة هناك العديد من المؤشرات الاقتصادية البارزة التي طفت على السطح في الآونة الأخيرة وبلغ طوفانها حداً لا يمكن إهماله أو السكوت عليه، وما لم تتظافر الجهود النخبوية والشعبية، بجميع فئاتها واهتماماتها وقدراتها العلمية والعملية، من خلال مصفوفة عمل اقتصادية طارئة تتبناها القيادة السياسية الحكيمة وتشرف على تنفيذها، فإن هذا الطوفان الحذر سيجرف الجميع دون استثناء.

تؤكد هذه المؤشرات وبما لا يدع مجالا للشك أن الدول الراعية لاتفاق ستوكهولم تتجه نحو تضييق الخناق الاقتصادي على عامة أبناء الشعب اليمني، بصرف النظر عن مناطقهم، توجهاتهم، وانتماءاتهم المذهبية أو الحزبية، وسواء كانت مواقفهم معارضة أو محايدة، أو حتى مؤيدة للاحتلال الأجنبي، إلا أن مسألة غرقها -قبل غيرها- في وحل المعركة الاقتصادية القادمة هي مسألة بديهية لا يختلف حولها اثنان.

دعونا من فضلكم وقبل الحديث عن الخطوات المباركة التي اتخذتها القيادة السياسية للتخفيف من وقع الكارثة الحتمية، وعن التوصيات المطروحة للنقاش في هذه العجالة الهادفة، نرفع الستار عن تلك المؤشرات الدامغة، كي تكتمل الصورة المشتتة في أذهان البعض، وتُصحح بعض المفاهيم النمطية المغلوطة لدى البعض الآخر.

الكثير من المحللين الاقتصاديين الذين أصيبوا بالإرباك بسبب التراجع المدهش للدولار أمام الريال اليمني، وذلك قبيل انطلاق مشاورات ستوكهولم، وصلوا إلى قناعة مطلقة بأن الدول الراعية للاتفاق هي اللاعب الخفي والمحترف الذي يمتلك عصاً سحرية لإحداث كل تلك الاضطرابات المتسارعة في الاقتصاد اليمني.

الورقة الاقتصادية هي الورقة الرابحة التي طالما لجأت إليها المملكة المتحدة في إركاع الشعوب الطامحة للخلاص من هيمنتها ونفوذها، واليمن ليست الأولى ولن تكون الأخيرة في هذا المضمار، لذلك لم تفاجئنا العودة المتدرجة لانهيار الريال اليمني خلال يناير/ كانون الثاني من هذا العام (فاقت النسبة ١٥٪)، خصوصاً وأن هذا الانهيار يأتي بالتزامن مع العقبات المتعلقة بتنفيذ اتفاقية ستوكهولم والتي كان آخرها عقبة المراقب الأممي لوقف النار، باتريك كاميرت. إذا كان التعافي المدهش ثمناً لتوقيع الاتفاق، فإن التراجع الملحوظ نتيجة طبيعية للعقبات التي تكتنف التنفيذ.

وانطلاقاً من تلك القناعة الراسخة فإن زيادة القيود المفروضة على البنوك الأوروبية والأمريكية في تعاملاتها مع الصيارفة والبنوك العاملة في العاصمة صنعاء منذ بداية العام لم تكن لتفاجئنا هي الأخرى، لأنها تأتي في توقيت دقيق ومفصلي من زمن الحرب الكونية التي شارفت على الدخول في عامها الخامس تقريباً. تعكس تلك القيود الجائرة بطبيعة الحال النوايا المبيتة لرعاة الاتفاق، وتكشف بجلاء بغيتهم الشيطانية القادمة.

وحتى تتضح الصورة أكثر فإن القصف المركّز الذي استهدف مطاحن القمح منتصف يناير الماضي لم يكن حدثاً عبثياً، بل رسالة واضحة المعالم تؤكد أبعادها وبما لا يدع مجالا للشك أن ميدان المعركة القادمة هو: (الأمعاء الخاوية) لأجساد اليمنيين.

ولم يكن اليمنيون، على اختلاف مناطقهم ومذاهبهم ومواقفهم المتباينة، بحاجة لقرون استشعار تمكّنهم من استخلاص الخطر المحدق الذي يتربص بهم من أوساط المؤشرات السالفة، لسبب بسيط هو أن أبجديات القضية، وظروف الحرب التي عاشوها ومازالوا يخوضون غمارها حتى اليوم، قد منحتهم شعوراً راسخاً بأهمية المواجهة على مختلف الأصعدة وفي كل المجالات، وسواء بدت أمامهم مؤشرات من نوع ما أو ظلت طي الكتمان.

إن الإدراك المبكر للقيادة السياسية الحكيمة لأهمية الاقتصاد، وباعتباره صمام أمان في ميدان المعركة القائمة، قد وضع البذور الأساسية للمواجهة منذ زمن بعيد، فتأسيس الهيئة العامة للحبوب، وتفعيل المؤسسات الإيرادية للدولة، وتشكيل اللجنة الاقتصادية، وتفكيك خلايا العملات المزورة والمغشوشة، ووضع لوائح صارمة للصرافين وأرباب الأموال، وتبني خطاب إعلامي مسؤول يحث على الزراعة ويشجع على الاستثمار... كل تلك البذور، على اختلاف أنواعها وأشكالها وأحجامها، قد أسهمت في تعبيد الطريق نحو تطبيق مصفوفة اقتصادية شاملة تأخذ بعين الاعتبار الفترة الزمنية اللازمة للوصول إلى الأهداف المرجوة بأبسط الطُرق وأقل التكاليف.

وبدون أدنى شك فإن الخطة الاحتياجية الخاصة التي تقدمت بها الهيئة الوطنية للنازحين ومواجهة الكوارث خلال مؤتمر صحفي عام حضره ممثلون عن المنظمات الدولية والمحلية قد وفقت بدرجة كبيرة في مضامينها حين أولت النشاط الزراعي والإنتاجي اهتماماً واضحاً من خلال المشاريع المستدامة، إلا أن هذا التوفيق قد لا يكون محققاً عند التنفيذ، فبالإضافة لمحدودية نطاق عمل المنظمات الدولية واهتمامها بالجانب الإغاثي، فإن ترك الحبل على غارب تجار الأسمدة المسرطنة ليعبثوا بمستقبل التربة والإنسان اليمني يجعل من أرباب الخُطة المباركة لا يختلفون إطلاقاً عن ذلك الطبيب الذي يداوي غسيل الكلى بأدوية مضادة للديدان.

وحتى تكون مصفوفة العمل المقترحة فعّالة وقياسية نضع التوصيات التالية أمام الجهات المسؤولة، علّها تكون بادرة خير تدفع بها للتفكير ملياً بالأمر:

التوصية الأولى: أن تكون المصفوفة برمتها مرتبطة بجهة إشرافية محددة يديرها ويشرف عليها شخص واحد، وينوب عنه عدد من المشرفين بحسب القنوات المستهدفة، وفي سبيل ذلك نقترح أن يكون للجنة الاقتصادية المعينة -في وقت سابق- مدير من أوساطها يرتبط مباشرة بالقيادة العليا. وتهدف هذه التوصية للحد من تشتت القرار الذي يعيب المصفوفات بشكل عام ويحافظ على انسيابية وتدفق المعلومات من وإلى القيادة.

التوصية الثانية: ضرورة إلزام القنوات المستهدفة بوضع موازنات مالية طارئة، تتضمن هذه الموازنات نظرة عميقة نحو المستقبل البعيد، وأخرى نحو القريب، فعلى سبيل المثال فإن السؤال البديهي الذي يفترض أن تطرحه المؤسسة العامة للحبوب قبل إعداد الموازنة هو: ماذا لو استهدف الاحتياطي المخزني من القمح، ومنعنا من الاستيراد؟! كم يلزمنا من مساحة زراعية للوصول للاكتفاء الذاتي (استراتيجية طويلة الأجل)؟ كم يلزمنا من القمح لمواجهة معركة حالية تستمر عاماً (خطة طارئة)؟! كم هي المدة اللازمة للوصول للهدف في الحالتين؟! ما هي العوائق؟! كم يلزمنا من المال في كلتا الحالتين (الموازنة)؟ وهكذا....!

التوصية الثالثة: تساعد الموازنات على تحديد مبلغ القرض الذي يفترض أن تقوم الجهات المسؤولة بالبحث عن مصادر معينة له. إذا تمت إدارة القرض بشكل جيد، وذهبت أمواله نحو أهداف اقتصادية منتجة فإن مسألة سداده لن يترتب عليها أية أعباء فادحة، باستثناء الفوائد المدفوعة عنه.

التوصية الرابعة: يجب أن تكون مصفوفة العمل مرنة وقابلة للاستجابة للمتغيرات العالمية الطارئة، وخصوصاً ما يتعلق منها بجانب حماية القوة الشرائية، فعندما تتجه الصين وروسيا لاستبدال تعاملاتهما التجارية بعملتيهما المحليتين وتحجمان عن التعامل بالدولار، يجب أن تهيئ الجهات المعنية -من داخل مصفوفة العمل- الأرضية الاقتصادية المناسبة للاستجابة لتلك المتغيرات الطارئة.

من المؤكد أن للحديث بقية.

فتاوى تحت الطلب.. العريفي أنموذجاً!

راسل القرشي

لا أعتقد أن هناك أحداً لا يعرف الداعية الوهابي محمد العريفي الذي حرّض كثيراً على الحرب ضد النظام السوري، كما حرّض على إشعال ثورات ما تسمى (الربيع العربي) في اليمن وليبيا ومصر، وهو أيضاً واحد من مصدري فتاوى التكفير والتحريم التي لا حصر لها...!!

محمد العريفي هذا المثير للسخرية واحد من دعاة الوهابية الذين لا يقولون شيئاً ولا يصدرون فتوى إلا بتوجيهات ولي نعمتهم الملك أو ولي عهده وبقية أمراء وتجار الدين والدم والعدم، ودائما ما يتلونون كما تتلون الحرباوات... المهم يوظفون الدين وفقاً لرغبات ولي نعمتهم!!

ولمن لا يعرف الوهابية على حقيقتها فما عليه إلا الاستماع لهذا العريفي وأشباهه من دعاة الوهابية، كعائض القرني والسديس والشريم والشقيري وغيرهم، ويقارن بين ما قالوه سابقاً حول الإخوان المسلمين والفن والغناء والسينما والاختلاط... إلخ، وما يقولونه اليوم حول هذه المواضيع!!

سابقاً أصدروا الكثير من الفتاوى التحريمية حول قيادة المرأة للسيارة والاختلاط والسينما والغناء... وعادوا اليوم وتماشياً مع توجهات الانفتاح -كما يسمونها- التي يقودها ولي عهدهم، ووفقها تم السماح للمرأة بقيادة السيارة ودخولها الملاعب الرياضية وتفعيل هيئة الترفيه، وخطته التي تتضمن محاربة التشدد... وغيرها من القضايا التي سرعان ما ذهب دعاة الوهابية للتماشي معها ومباركتها وإصدار الفتاوى المحللة لتلك الخطوات التي كانت سابقاً محرمة ومن عمل الشيطان ولا يجوز القيام بها..!!

أفعال وأقوال مضحكة يروّج لها من يطلقون على أنفسهم دعاة وعلماء السعودية تماشيا مع ما يريده نظامهم الوهابي تحت مسميات التجديد والانفتاح والاعتدال والوسطية التي ظلت طيلة الفترة الماضية من عمر السعودية وما زالت منعدمة وغير معترف بها كمفاهيم وقيم يحثنا ديننا الحنيف على الالتزام بها ونبذ كل أشكال وصور التطرف والتشدد والغلو.

فهل يمكن أن يثق أو يستند العامة لما يقوله ويروّج له هؤلاء الدعاة والمشائخ الذين يكيّفون الدين وفقاً لمصالح ودعوات من يحكمهم؟!

هل ينبغي التلاعب بالدين ونصوصه وفقاً لرغبات ولي الأمر ووقت ما يشاء ومتى ما أراد ذلك؟!!

شيء غريب وعجيب ما نسمعه ونقرؤه عن هؤلاء الدعاة! حوّلوا ما كان محرماً بالأمس ووفقاً للأدلة من الكتاب والسنة إلى محلل اليوم وبأدلة من الكتاب والسنة أيضاً، وأظهروا كأن ديننا الإسلامي يمكن التلاعب بنصوصه في أي وقت ومتى ما شاؤوا، أو تكييف نصوص جديدة تنسجم وتتوافق مع توجهات ولي نعمتهم والادعاء بأنها من الكتاب والسنة!!

هذا هو حال الوهابية ودعاتها ومشائخها. هم من وقفوا ضد دعوات قادة الفكر الإصلاحي الإسلامي التي هدفت إلى القضاء على الجمود الفكري والحضاري وإعادة إحياء الأمة الإسلامية لتواكب متطلبات العصر.

دعاة ومشائخ الوهابية حينها لم يستوعبوا المضمون الواسع والكبير لذلك الفكر الإصلاحي المتجدد، فذهبوا يتصدون له عبر تكفير قاداته والإساءة إليهم واتهامهم بتشويه الدين والقيم الدينية.

ومن حينها بدأت أفكار التطرف تأخذ مكانها في أكثر من منطقة مع اجتياحها في الدول الإسلامية. أفكار ودعوات ترفض الآخر المختلف وتدعو لمحاربته وتكفيره ورفض كل ما يطرحه من أفكار تتعارض مع الوهابية، حتى وصل الأمر ببعض دعاتها ومشائخها إلى تشويه كل المدارس الإسلامية الأخرى وفي مقدمتها الأزهر الشريف.

اليوم وبعد كل ذلك الفكر المنحرف والبعيد عن القيم الدينية الحقيقية التي روّج لها دعاة الوهابية، وآخرهم العريفي والقرني، نراهم يتساقطون تباعاً ويعرّون أنفسهم ويجرجرون أذيال الخيبة خلفهم غير مأسوف عليهم!!

هل كنتم تتوقعون أن يتوجه العريفي لافتتاح حفل غنائي تستضيفه السعودية ويرحب بالمطربين العرب والغربيين ويقول إن الغناء فن وثقافة وهو من كان يروّج بأن الغناء محرّم كلياً ولا نقاش أو جدال حول هذه القضية؟!!!

هذه هي الوهابية، وأولئك هم دعاتها ومشائخها، يكيّفون الدين وفقاً لرغبات وليهم وسلطانهم؛ والأدلة من الكتاب والسنة جاهزة!!

عضوية الثورة والوحدة في فكر باذيب.. (بقية)

محمد ناجي أحمد

كذلك فإن مفهوم (الجنوب) كان المقصود به لدى باذيب، بحسب منطوق كتاباته، يشمل (عدن والمحميات واليمن)، ومصطلح (الجنوب الكبير) كان مرادفاً لمصطلح اليمن الطبيعية، ثم بعد ذلك أصبح مصطلح اليمن في السنوات الأخيرة من خمسينيات القرن العشرين هو المصطلح الذي يستخدمه باذيب للتعبير عن اليمن، بشماله وجنوبه وشرقه وغربه.

وقد يتساءل القارئ: ما الذي يجعل باذيب يتدرج تاريخياً في استخدام مصطلحات ملتبسة وصولاً إلى المصطلح الواضح في دلالته الوحدوية؟

بحسب وجهة نظري فإن باذيب كان يتطور في مواقفه. وفي سياق رده على محمد أحمد نعمان، في جدل صحفي بينهما من خلال مقالات نقدية لكليهما نشرت في النصف الثاني من الخمسينيات، كان رأي محمد النعمان أن باذيب يتناقض في مواقفه، وكان رد عبد الله باذيب: أنا أتطور.

والسبب الثاني من وجهة نظري بخصوص هذه المصطلحات الملتبسة يعود إلى الاستعمار البريطاني، الذي صاغ قوانين لمستعمرة عدن تجرم وتدين من يكتب أو يدعو أو يساعد أو ينشر أو يتبنى مواقف مطالبة بالوحدة اليمنية. وقد سجن ونفي العديد من مناضلي الحرية العمالية، والصحفيين، والسياسيين، وكان انتقال باذيب إلى تعز عام ١٩٥٩م حين علم بوجود نية لنفيه إلى ريف حضرموت، فما كان منه إلاّ أن فرَّ إلى تعز، محاولاً من خلال إصداره صحيفة (الطليعة) أن يستغل التناقض بين المملكة المتوكلية والاستعمار البريطاني، ولقد كانت أعداد صحيفة (الطليعة) الصادرة بتعز عاكسة لاستثمار هذا الهامش، وحين وجد سقف الهامش والتناقض لا يساعده على أكثر مما كتب من مقالات، وكان التحريض ضده متواصلاً من الحسنين بأنه (شيوعي)، حينها عاد إلى عدن، وأسس (الاتحاد الشعبي الديمقراطي)، وواصل نقد الاستعمار والاستبداد، ثم أصدر صحيفة (الأمل) عام ١٩٦٥م، التي تم حرق مقرها وإغلاقها فلم تكمل العام منذ صدورها، بسبب مواقفها المنحازة للكفاح المسلح، وتم رمي قنبلة على مسكن باذيب في كريتر في ذلك العام.

الغالب على العمل السياسي والتنظيمي في اليمن منذ خمسينيات القرن العشرين وحتى الآن هو العمل الجبهوي، فالاتحاد الشعبي الديمقراطي بحسب ما كتبه باذيب وصاغه في (الميثاق الوطني) للاتحاد هو تجمع جبهوي وليس حزباً؛ (وهذا الاتحاد ليس حزباً، وإنما هو تجمع وطني، يقبل ويرحب بأي عنصر وطني مستقل يؤمن بمبادئ الاتحاد، ويتبنى الميثاق الوطني)، كما جاء في مقدمة (الميثاق الوطني) للاتحاد، المنشور في (كتابات مختارة) (بيروت، ١٩٧٨م، ج٢، ص١٨٧).

وعلى هذا النهج التجميعي والتجمعي والجبهوي كان تأسيس (التنظيم السياسي الموحد) من: الطليعة الشعبية، والاتحاد الشعبي الديمقراطي، والجبهة القومية، وكان تأسيس الحزب الاشتراكي اليمني من فصائله الثلاثة السابقة، مع حزب الوحدة الشعبية، الذي مثل خمسة فصائل في الشمال تم توحيدها، وهي: الطليعة الشعبية، واتحاد الشعب الديمقراطي، والحزب الديمقراطي الثوري اليمني، والمقاومين الثوريين، وحزب العمل. كذلك التجمع اليمني للإصلاح هو تجمع جبهوي للقوى المحافظة، أو التي تسمي نفسها بقوى الإصلاح، والمؤتمر الشعبي العام، هو أيضا مماثل في بنيته التكوينية للتجمع اليمني للإصلاح، بل إنهما صوت وصدى من حيث الأدبيات والغايات السياسية، فهما التعبير الحقيقي عن مقررات (خمر) عام ١٩٦٥م، والذي كان من مخرجاته إنشاء (حزب الله) كتسمية للداخل اليمني، و(المؤتمر الشعبي) كتسمية للتعامل مع الخارج. كذلك التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري هو تحالف لقوى الشعب العامل، أي أنه تنظيم تجمعي وتجميعي للبرجوازية الصغيرة والبرجوازية المتوسطة والعمال والفلاحين والجنود والمثقفين والتكنوقراط... إلخ. وقبل ذلك كانت حركة القوميين العرب حركة جبهوية تأسست من أجل الثأر لفلسطين وهزيمة ١٩٤٨م.

لم يعلن باذيب عن تنظيمه حزباً شيوعياً لعدة عوامل، منها: أن وضع الطبقة العاملة رغم حضورها الفاعل في مسرح الأحداث السياسية منذ منتصف الخمسينيات، يتسم بالضعف الكمي والنوعي، (ناهيك عن تخلف البنية الاجتماعية -الاقتصادية) (محمد علي الشهاري: جدل حول الثورة الوحدة اليمنية، ص٢٦٠).

لذلك فإن الأنسب للأوضاع اليمنية، ومرحلة تطورها، هو العمل الجبهوي التجمعي، لكن أن تظل هذه هي سمة العمل السياسي والنشاط الحركي منذ خمسينيات القرن العشرين وحتى يومنا فإن ذلك يؤشر إلى مدى الجمود الاجتماعي والاقتصادي الذي لا يسمح بقيام نشاط حزبي يعبر عن الفرز الاجتماعي؛ لغياب عوامله الموضوعية، فاليمن بتداخل أزمنته الاجتماعية والثقافية مازال السائد فيه هو زمن شبه إقطاعي متحالف مع البرجوازية وشبه الإقطاع العسكري والسياسي.

من هنا يصبح العمل السياسي من خلال (الكتلة التاريخية) المتلاحمة الأهداف المشتركة هو الأقدر على تحقيق التحولات السياسية، وما يترتب عليها من تحولات اجتماعية واقتصادية.

إن بعض الكتابات وصفت باذيب بأنه حامل راية الأيديولوجيا، وأن عبد الفتاح إسماعيل يتميز بسمة الخطاب الثقافي. ووجهة نظري أن العكس هو الصحيح، فباذيب كان في جدل دائم مع الواقع، وكان عبد الفتاح إسماعيل في انشداد أكثر للمقولات والأحكام الماركسية المقولبة بنصوص وعبارات متواترة. وإن كان الدكتور محمد علي الشهاري في كتابه سابق الذكر يرى أن عبد الله باذيب كان -شأن عبد الفتاح- رمزاً لهذا المثقف العضوي، صاحب الرسالة والقضية الاجتماعية والأيديولوجية الثورية (ص٢٨٣)، فهما يجمعان من وجهة نظره بين الأيديولوجيا التي تعكس مصلحة الطبقة وبين الثقافة التي (تهتم بمعرفة وتملك وإنتاج الواقع الموضوعي، الاجتماعي والطبيعي، بينما تقتصر الأيديولوجيا على عكس هذا الواقع من زاوية واحدة: زاوية مصلحة هذه الطبقة أو تلك، ومن ثم تكون رؤيتها مشوهة محدودة، قاصرة، ملونة بلون هذه المصلحة الطبقية) (د. محمد علي الشهاري: جدل حول الثورة والوحدة اليمنية، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م، ص٢٨٣).

الموجهات والاتجاهات

عبدالملك المروني

نعلم جميعا أن المخزون الثقافي والفكري والعقائدي الذي بين أيدينا، ممثلاً بالملازم والخطب والمواعظ، موروث لا تمتلكه أمة، ولا يمكن اختزاله في ثقافة أو أيديولوجيا أي حزب أو مكون ثقافي لأي حزب أو نظام سياسي في العالم، ونعرف أن مصدر وعينا الثقافي هو القرآن الكريم، ويعرف الكثير منا أن هذا الكنز الثقافي هبة الله لهذه الأمة ومن بعدها أمم وشعوب أخرى، ويعرف الكثير من أنصار الله أن هذا الاتجاه هو الوسيلة الوحيدة للوصول إلى المعرفة الكاملة بأمور الدنيا والآخرة... ومع ذلك كله تموت في دواخلنا هذه القيم وتتصدع هذه الثوابت بمجرد أن تضعنا الأقدار أمام مشاغل ومهام روتينية، أو تقودنا الأحداث باتجاه مواقع ومناصب تحقق لنا قدراً من الجاه والمغريات. ومع أن السيد لا يتوقف عن تذكيرنا بهذه الأمور في كل مناسبة وحديث إلا أننا ننسى ذلك بمجرد أن تغيب شمس ذلك النهار، فما وجه الإشكال هنا؟ ولماذا يحدث فيما ندرك أنه يخاطبنا نحن ويوجهنا نحن ويطلب منا أن نكون رسله وسفراءه في أوساط أسرنا ومجتمعنا؟ البعض يعتقد أنه غرف ما يكفيه من هذا الفكر وهذه المعرفة، وأنه بات لوحده مصدر تثقيف ومعرفة، فيما العلم نفسه يحذرنا من ذلك ويقول بالحرف إن من المعيب أن يقف الإنسان عند حالة محددة من الإيمان والوعي ويرى أنه قد اكتفى ولم يعد يحتاج إلى الزيادة.

إنه يدرك مواطن الضعف لدى المؤمن وكيف يستهدفه الشيطان وتغويه أدواته، ويحذر من ذلك بقوة، نجده هو ذاته يستهل دروسه بدعاء الإمام زين العابدين: (اللهم بلغني بإيماني أكمل الإيمان واجعل يقيني أفضل اليقين...) إلى آخر الدعاء.

وتجده في درس آخر من دروس مكارم الأخلاق يحدد موجهات عامة فيقول إن المسار الإيماني طويل ويجب العبور فيه حتى نرتقي إلى مستويات أسمى وأعظم، ويحذر بشدة من الغفلة والركون إلى التجاهل أو التفريط بهذه المعرفة.

وما أكثر ما نسمعه وما أقل ما نتعظ به! وكاتب هذه السطور واحد من هذه العينات التي تقع في هذه الأفخاخ والمطبات الموجعة.

البعض لا يعي ما الذي يريده السيد حين يتحدث عن أمور سياسية ومعطيات محلية ودولية بالغة الخطورة والحساسية، حين يتحدث مثلاً عن الطاغوت ويكرر هذه العبارة مرات عديدة في خطاب واحد. يعتقد البعض أنه يشير إلى طلقاء الوطن مثل عبد ربه هادي وحكومته وأشياء من هذا القبيل، وهو إنما ذهب أبعد من ذلك بكثير، أبعد من دول العدوان جميعها، لكننا نتوقف عند حدود معينة وآفاق مبتورة. يقول لنا إن الطاغوت يشكل خطراً على الناس في دينهم ومعاشهم وفي قيمهم ووعيهم، وأن غايته هي السيطرة عليك وعلى أرضك ومقدرات وطنك، وأنت تتحدث عن محمد بن سلمان أو أحمد بن دغر وأشكال من هذه العينة.

يتحدث السيد عن مشروع شيطاني يستهدف الأمة الإسلامية برمتها وبمختلف مذاهبها واتجاهاتها، ونحن نتحوقن حول إمام مذهب أو شيخ طريقة... يتحدث عن وحدة الأمة الإسلامية وضرورات التصدي لمخطط عالمي يقوده أولياء الشيطان ومراكز نفوذه وقوته، ويذهب العرب وغيرهم للبحث عن مصدر هذه المفردات وما إذا كانت لفقيه هنا أو هناك...

هناك سوء فهم غريب لدى الكثير أو أن لديهم فهماً لا علاقة له بالله ولا بالحياة وما يجري فيها، وسنحاول لاحقا بإذن الله الاقتراب من هذه المعطيات من الزاوية المحلية على الأقل في حدود ما نستطيعه أو نقدر على الدنو منه.

تسالي

الأبـراج

الحمل
21 مارس - 19 أبريل
تملك قوة كبيرة للتفكير والتركيز وإنجاز الأعمال فليس هناك شيء صعب عليك.. تبدأ علاقة جديدة ولكنها عابرة لا تؤدي إلى أي تطور.

الثور
20 أبريل - 20 مايو
قم بخطوة إيجابية وستحصد الثمار قريباً جداً ثابر على بذل جهودك. استمع إلى صوت الضمير وابتعد عن الأفكار السوداوية وغيّر نمط حياتك.

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو
تتلقى دعوة من أحد الأشخاص المهمين تتفق معه على مشروع مستقبلي.. رومنسيتك الزائدة تجعلك عرضة للصدمات، فكن حذراً في التعامل مع الحبيب.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
أخيراً وبعد طول انتظار تتحقق أحلامك وتجد طريقك نحو النجاح والتطور. انس الماضي وافتح صفحة جديدة في علاقتك مع الحبيب.

الاسد
23 يوليو - 22 أغسطس
تتغير نقاط تفكيرك لتتمكن من الانطلاق نحو آفاق جديدة أنت تتوق إليها. تجاهل العقبات التي ستواجهك هذه الفترة ولا تقف عندها لأنها ستزول.

العذراء
23 أغسطس - 22 سبتمبر
فكر جيداً قبل اتخاذ أي قرار قد يؤثر كثيراً في تطور طموحاتك التي طالما حلمت بها. اجتماع مع بعض المعارف والشخصيات المهمة يفتح أمامك فرصا جديدة.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر
دافع عن آرائك ومشاريعك لكن لا تفرضها على الزملاء لأن لهم مشاريعهم.. يعود الحنان الذي غاب طويلا فتعيش مع الحبيب مجددا شغفا ملتهبا.

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر
وضعك المالي جيد ما يمكنك من بدء مشروع كنت تحضر له منذ زمن، يلومك البعض لأن لك الكثير من العقل والقليل من الشجاعة فحاول إثبات العكس.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر
أحوالك المادية في تحسن وتشعر بالاطمئنان لدى انطلاقك في مشروع جديد.. انظر بعين الأمل تجاه الحبيب بعدما أوضح نياته تجاهك.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير
انس الماضي وافتح صفحة جديدة في علاقتك مع الحبيب فأنت لا تطيق فراقه. غير نقاط تركيزك لتتمكن من الانطلاق نحو آفاق جديدة كنت تحلم بها.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
تزدهر أعمالك نتيجة حرصك على بذل كل جهد لدفعها إلى الأمام، ثابر ولا تتعب. الحظ إلى جانبك هذه الفترة فاستفد من الفرص المطروحة أمامك.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس
تعلّم أن تفاوض بهدوء ولا تتسرع في الحكم لأنه لن يدعك تحصل على مرادك.. كن أكثر وداً مع الشريك واحتراما له، وتجنب المشكلات.

الكلمات المتقاطعة

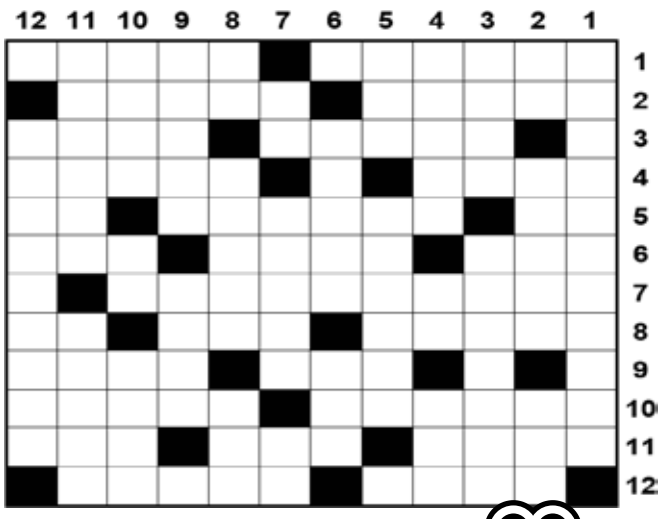

أفقيـاً:
١- غير ممكن - حذاء خشبي.
٢- شهر هجري - شهر هجري.
٣- أجسام - من الأسماء الخمسة.
٤- مادة تستخرج من جوف الحوت - يبارق.
٥- ثلثا قصة - من أسماء يوم القيامة - نصف عامل.
٦- وكالة أنباء عربية - أولا (مبعترة) - يسير.
٧- شاعر الرسول محمد (ص).
٨- محافظة مصرية - أحكي - في الرياضيات (معكوسة).
٩- حليب - يقعد.
١٠- استفادة - أوضحّه (معكوسة).
١١- نتلو - صفع - من أشهر جبال صنعاء.
١٢- عملة أوروبية - يماشي.

عمودياً:
١- إحدى مديريات تعز.
٢- حرس ليلاً (معكوسة) - نشاطر - صاف.
٣- هضاب - قائد الفرقة الموسيقية.
٤- مكاسب (معكوسة) - ضمير متصل - جرذ.
٥- تجدها في الدنيا - قارع الطبل (معكوسة ومعرّفة).
٦- بلدان - زوج.
٧- دق الجرس - أصنام - داخل.
٨- انهض - فقر - تكلم بصوت خافت.
٩- سلعة - أعمى.
١٠- وافق - سيدة - يحبـُـك.
١١- أشكاله وأصنافه - قال عنه الإمام علي (لو كان رجلاً لقتلته).
١٢- من الألعاب الرياضية.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
و	هـ	■	ب	■	ف	ي	س	ع	■	ا	ا	1
ا	■	م	ا	ع	ط	ل	ا	د	ا	ل	ب	2
ث	ا	ر	ت	ك	ا	■	■	ن	ا	خ	د	3
ق	ب	ح	■	ر	ى	ب	ل	ا	■	ا	ا	4
■	د	م	ح	م	ر	ص	ا	ن	ي	ل	ع	5
س	ي	■	ة	ا	■	ل	م	ح	ت	ي	■	6
ش	■	ط	ن	■	ب	■	■	م	ك	■	م	7
■	ى	ل	و	ا	ل	ا	ى	د	ا	م	ج	8
م	س	■	ت	ا	و	ن	س	■	ث	ر	ا	9
م	ي	م	ي	■	ت	و	م	ك	ر	و	ز	10
ب	ع	ل	■	س	و	م	ا	ر	■	ت	ف	11
ر	■	ة	ث	ي	ش	ح	■	ب	و	م	ة	12

twitter facebook
بست بوست أند تويت

دمروا كل شيء في اليمن.. حفاظا عليه من الحوثيين.. وباعوا سيادته للغزاة بدعوى الحرص على استقلاله.. سلموا أرضه للاحتلال من أجل تحريره من أبنائه.. أسوأ وأنذل وأوقع عملاء على مر التاريخ..

يحيى المحطوري

زعمكم أن صالح تآمر عليكم وسلم الدولة للميليشيا فهذه لعمري أدهى وأمر، لأنه يعني واحد من شيئين: إما أنه أخذها منكم ثم سلمها للميليشيا وبالتالي إقرار بفشلكم في الحفاظ عليها، أو أنه لم يسلمها لكم حقيقة وهذا يعني أنكم لم تكونوا دولة ولا سلطة إلا شكلاً كما أنتم الآن.

عبدالملك العجري

خطر الشرعية الرخوة على البلاد أسوأ آلاف المرات من خطر التمرد المسلح.

منير الماوري

وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني: يجب محاسبة كل من مارس الإرهاب في سوريا.
– قطر أولهم يا محشر.

صلاح السقلدي

أثبتت الأحداث والحقائق أن مشروع ما يسمى بالقاعدة وداعش مشروع أمريكي بامتياز، حيث ينمو وينتشر ويتمدد برعاية ودعم سعودي إماراتي، وما جرى ويجري في اليمن والعراق وسوريا وليبيا ومصر وأفغانستان وغيرها من المناطق خير دليل.. ولهذا القاعدة وداعش صناعة أمريكية بأياد عربية سعودية إماراتية..

علي القحوم

هناك من يعادي أنصار الله وهناك من يحبهم.. ولكنني أتحدى ثم أتحدى من يعادي أنصار الله أن يتكلم عنهم ثم لا يكذب، أو لا يكون عنصريا، أو لا يكون سلاليا، أو لا يكون طائفياً.. من يقبل التحدي؟!

أحمد المؤيد

حتى البابا المسيحي لم ينسَ #أطفال_اليمن في حين علماء دين مسلمين هم من كان المشرع الأول لقتلهم وتجويعهم! أيها البابا رغم أنك مسيحي لكنك قلت قول الحق الذي عجز عن قوله المسلمون في أنفسهم، وليتك تخبر كل من #تقابلهم أن الشرائع السماوية كلها تجرم قتل الأطفال!!

مصطفى الشاعر

ما كشف عنه تقرير قناة CNN عن تزويد السعودية والإمارات للقاعدة في اليمن بأسلحة أمريكية متطورة قد يبدو مفاجئا للرأي العام الأمريكي والغربي أما أبناء اليمن فيعرفون أن ٨٠٪ من قوات ما يسمى بالشرعية والمليشيات الإماراتية في الجنوب هم من تنظيم القاعدة بقيادة علي محسن، رجل القاعدة الأول.

يحيى المنصور

سودوكـــو

9				8		7		
				1	9	2		
	1				5		8	
1	3					5		
	4	9				6	3	
		8					4	9
	8		9				7	
		7	3	5				
		4		7				6

حل العدد السابق

7	8	6	1	9	3	5	4	2
3	4	2	5	6	8	7	9	1
1	9	5	4	7	2	8	3	6
4	5	3	7	2	9	1	6	8
9	6	7	8	3	1	4	2	5
8	2	1	6	5	4	3	7	9
5	7	8	2	4	6	9	1	3
6	1	9	3	8	7	2	5	4
2	3	4	9	1	5	6	8	7

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

فلكي يمني مشهور

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

٢+١١+١٣ = سَتَـر.
٦+٤+٧ = تخمين.
٣+٩+١٠+١٤ = دولة أفريقية.
١+٥+١٢+٨+١٤+٩ = غاز النشادر.
٧+٨+٤ = وثيقة بمال.

حل العدد السابق

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ر	ي	ز	و	ل	ا	هـ	ل	ل	ا	د	ب	ع

مدير التحرير
خالـــد حســـان
سكرتير التحرير
عبدالله الحســـام
المديـر الفنـي
محمـد الحميقانـي
السكرتير الفنـي
فـــؤاد المصباحـــي
العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:
773435830
https://goo.gl/HuomUq
nojournalism@gmail.com
nojournalism@gmail.com

أجمل التهاني وأطيب التبريكات
نهديها للشاب
عبدالرحيم محمد بن محمد علي
بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي.. فألف ألف مبروك.

المهنئون:
والدك ووالدتك
خالك/ خالد عبدالكريم
محمد خالد عبدالكريم
وجميع أفراد الأسرة

أسمى آيات الحب والود نزفها للزميل الدكتور
عمر الكهلاني
بمناسبة عقد القران على الدكتورة رفاء.. ونقول له بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير متمنين لهما حياة زوجية تليق بقلبه النقي.

تهانينا

المهنئون:
دفعة دواء وطن
عنهم أحمد عطاء
عماد الحيدري - عدنان الذيب
محمد المفراع

الأحد 10 فبراير 2019 - العدد (160)
www.laamedia.net

الشاعر عبدالعزيز عجلان:

همجية العدوان تزيدنا صلابة ووهجاً إبداعياً

الشاعر الذي يخلق في مجتمع متصوف بحب الله ورسوله، ومتوغل في اللغة والأدب والشعر، محظوظ جداً، كونه سيتشرب الحكمة والعلم، وسيكون أحد أرباب القصيدة المكتملة فكراً وروحاً.. هكذا انبعث أريج الشاعر النبيل عبدالعزيز عجلان، من كون يشع شعراً وتصوفاً، يقطر صلوات وتسابيح على النبي التهامي، استطاع أن يشق طريقه بثقة العظماء، يحمل النور الإبداعي باحثاً وعاشقاً ومرتوياً بخليط الإنسان التهامي البسيط بحياته، والعظيم بمكنونه وإنسانيته. ولأنه من الساحل الغربي الصلب، فقد وجه قصائده صوب العدوان، مناطحاً بأبياته كل الطامعين بأرض الحديدة الأبية والصامدة، وقد أفلح من زكاها، وقد خاب من دساها..كتب قصائد باليستية بامتياز، صفع بها كل المتآمرين على الوطن، ووضع حداً لمن كان يظن أن التهاميين ليسوا رجال حرب، وإنما مساكين وسلميون لدرجة كبيرة، وكتب نصوصاً نبوية روحانية تلامس عنان القلوب، وتجعل الأرواح أكثر اخضراراً ومحبة وهياماً في طه وآله الطيبين الطاهرين. من عمق الزيدية الجميلة جئنا بهذا الحوار الذي طغى عليه الأسلوب العميق جداً وفلسفة الشعراء الكبار..

حاوره:
أحمد عطاء/ لا

منبر المقاومة الحرة

أهلاً بك أستاذ عبدالعزيز في صحيفة (لا).

أهلاً ومرحباً بك أخي أحمد وبصحيفتنا الغراء (لا)، التي تعتبر منبراً أدبياً وفكرياً للمقاومة الحرة ضد قوى التغول الامبريالي التي تبلور عداؤها لنا في العدوان الصهيوأمريكي الغاشم على بلادنا.

أولاً عرف القراء من يكون الشاعر عبدالعزيز عجلان؟

عبدالعزيز عجلان (هو في ذمة البلاد مواطن)، حسب تعبير شاعرنا الكبير إسماعيل مخاوي.. شاعر يمني بسيط من أبناء تهامة الأبية، يحب الناس كل الناس، ويرفض الخنوع والظلم مهما تبدلت وجوههما، وتحت أي مسمى كانا.

ولع وعشق مفاجئ

كيف كانت بدايتك مع الشعر؟

كانت البدايات منذ طفولتي في مدينة الزبدية مسقط رأسي، كشعور مفاجئ، حين تولع بالشعر وتعشقه حد الجنون، ثم تتفاجأ ذات مساء أن هذا النهر المقدس ينساب من بين خلجاتك إلى أناملك على سطور ورقة مندهشة حتى هي أيضاً بتلك اللحظة... ثم بعد ذلك واصلت انهماكي على القراءات الأدبية والثقافية لكل ما توفر بين يديّ من نوافذ الاطلاع وفق إمكانيات مكتبة بيتنا ومنارات التنوير الثقافي المتواضعة في مدينتي.

من الذي اكتشف موهبتك الشعرية؟

مكتشف موهبتي وصيقلها هو أستاذي طيب الذكر الأستاذ والفقيه العلامة محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز القديمي، الذي تعلمت على يديه أبجديات الكتابة الأدبية.

لن أعيش في جلباب الآخرين

من هو قدوتك الشعرية في هذه المرحلة؟

ربما أكون مغرماً بقراءة العديد من نتاجات بعض أساتذتي الشعراء الآن، ولكن أريد أن أكون أنا، وأرفض أن أعيش في جلباب الآخرين.

إلى من تدين في تطوير وصقل الشعر داخلك حتى بلغت هذا المستوى؟

العديد من أساتذتي الكتاب والمبدعين، وهم أستاذي سالف الذكر محمد القديمي، ود. علاء المعاضيدي، وعلوان الجيلاني، ود. أحمد القديمي، وربيع ردمان، وغيرهم كثير... فقد ألزمت نفسي بالاستفادة إبداعياً وثقافياً من كل من رافقتهم أو صادقتهم من الشعراء والمبدعين والكتاب الكبار.

صلوات في مقام الصوفية

متى كانت أول قصيدة كتبتها في حب النبي صلى الله عليه وعلى آله؟

لا أتذكر متى بالضبط، فقد نشأت في بيئة دينية صوفية علمية، والحمد لله علمتني محبته والتغزل فيه كفرض أساس لاكتمال تجربتي الشعرية، وصلوات لابد أن نؤديها في مقامات العشق الصوفي للحبيب المصطفى دونما طلب أو تكليف من أحد.

مجموعتان شعريتان إلكترونيتان

مشوارك الصوفي كبير وملموس وإن كان غير مشهور على الساحة.. لماذا لم تطبع نصوصك الصوفية بديوان واحد؟

بالنسبة لقولك إن مشواري الصوفي كبير، فهذه مجاملة طيبة منك أخي الحبيب والمحب لنا، فمشواري في الشعر الصوفي مشوارٌ متواضع جداً قياساً إلى شعراء كبار مجايلين لي سواء كانوا زملاء أو أساتذة لي، ومنهم شاعر تهامة الكبير إسماعيل مخاوي أو الشاعر الكبير علوان مهدي الجيلاني وغيرهما كثير... وتأثري بالأدب الصوفي وأفكار المتصوفة ليس إلا انتماء لهذا المنحى الإبداعي العظيم الذي هو أنفاس تهامة التي تتنفسها في كل طرفة عين، باعثة إياها لكل محبوب ومعشوق مهما كانت خلجات العاشق، وكان لون حروفه أو جوهر عشقه... وبالنسبة لطباعة المجموعات فأنا أعترف بتقصيري في ذلك، فقد أعددت مجموعتين شعريتين كنسخ إلكترونية، ولم أصدرهما ورقياً للآن لظروف خاصة، وهما (وحدي كأجمل جرح)، وهي مجموعتي الأولى التي تتسم قصائدها بروح صوفية، وتنتمي للأدب الصوفي معنى ومبنى، وهي من الشعر البيتي المحافظ على عمود الشعر، وهناك مجموعة أخرى من شعر التفعيلة بعنوان (ميراث الغربة)، وهي أميل للقصيدة الحديثة مهما حافظت على الوزن الشعري، وكذلك لا تخلو من حضور ميراثنا الأدبي الصوفي وتأثيراته وإشراقاته وتعالقاته مع كل ما أكتب. وهناك مجاميع شعرية أخرى بانتظار إعدادها للطباعة في إصدارات متعددة.

العاقبة للمتقين

ما هو تأثير العدوان على نصوصك؟

أخي الحبيب والمقاوم العتيد... العدوان يزيدنا صلابة وتوهجاً في الإبداع، ويشعل روح المقاومة فينا بشكل أكبر، فمهما تكسرت أحلامنا وأشياؤنا البريئة أمام همجيته، لكنه جعل من أحرفنا سلاحاً لا يغفو أبداً، وصار صوتنا ومظلوميتنا أعلى وأعظم وأصدق من كل غوغاء عوالمه الزائفة، لأنه صوت الحق، وهو الصوت الموعود من الله بالانتصار مهما طالت جولة البغي وصولته، فالعاقبة للمتقين.

هل أنت حاضر في الساحة الشعرية التهامية ضد العدوان؟

نعم ولله الحمد والمنة، ولا منة لنا في ذلك... فهذا واجب علينا أن نكون أوفياء مع وطننا الحبيب.

لا أحفظ قصائدي

في مشوارك الشعري، ما هو الموقف المحرج الذي لن تنساه أبداً؟

هناك كثير من المواقف المحرجة التي أحتفظ بها لنفسي، ولكن أذكر هنا أهمها، وهو الإحراج الذي يلازمني في كل المجالس الأدبية، وهو أنني أحفظ والحمد لله لكثير من الشعراء، وأحب الاستشهاد بشعرهم، وأداء بعض قصائدهم بشكل متواصل، وفي الوقت نفسه عندما يطلبون مني قراءة ولو قصيدة واحدة لي، يتفاجؤون أنني لا أحفظ شيئاً لنفسي!

كيف تفسر هروب الشعراء من الواجهة رغم امتلاكهم القوة البلاغية والإبداعية؟

ألخص لك إجابتي بقول الشاعر العراقي الكبير عبدالرزاق عبدالواحد:

إني أجل بني عمي مكابرةً
أقول، حتى على من خان، لم يخُنِ

بضاعة مزجاة أترقى للمنافسة

احك لنا عن أعمالك ومشاركاتك بشكل عام؟

أعمالي متواضعة جداً، ومشاركاتي في فعاليات المشهد الثقافي بسيطة وقليلة جداً، فهو مشهد زاخر بالإبداع المدهش، وليس في يدي إلا بضاعة مزجاة لا ترقى للمنافسة والاهتمام..

هل شاركت في فعاليات المولد النبوي هذا العام؟

نعم شاركت ولله الحمد والمنة، ففعاليات المولد النبوي في تهامة بشكل عام، أشارك فيها منذ بداياتي أينما تسنت لي الفرصة، ومتى ما دُعيت إليها أو علمت بها في مكان ما.

المولد جزء من طقوسنا الدينية

كيف تفسر تعلق المجتمع التهامي بإحياء مناسبة المولد النبوي بطريقة مستمرة منذ مئات السنين؟

يقول الشاعر الكبير إسماعيل مخاوي عن تهامة:

هذي الروابي التي تهواك يا طه
يطالع الله في إنسانها اللهَ
أرض تبات لرب العشق ساجدةً
مجنونها طيب المعنى وليلاها

أظن أن هذا النص لشاعرنا يلخص كل الإجابات على سؤالكم الكريم.. فمناسبة المولد الشريف هي جزء من طقوسنا الدينية التي نتقرب به لله عز وجل.

نتفاءل بالمستقبل

ما هي نظرتك المستقبلية للمبدعين الشعراء؟

هناك من هو أحدُ بصراً وأعمق رؤية وأفضل بصيرةً مني في تحديد النظرة لمستقبل المبدعين، وهم أقدر على الإجابة مني على سؤالك... ولكني متفائل، فالمبدعون ما داموا مع الله وهدفهم أسمى وقاماتهم شامخة لا تنحني لذل أو مهانة، وأرواحهم نقية مستبصره بهدي الله ومعتصمة بحبله الوثيق وعروته المتينة، فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون، فقد بشرهم رب العالمين، فماذا عساي أن أقول؟!

هل لديك قصائد صوفية ملحنة؟

بعض المقطوعات الإنشادية الصوفية أنشدها بعض المنشدين في موالد صوفية متعددة منذ سنوات سابقة، ولم يعد يحضرني منها الآن شيء.

هل هناك سؤال نسيت أن أسألكه؟

لا أظن... وإذا كان هناك أسئلة أخرى فأنا على استعداد للإجابة عليها في أي حوارات قادمة، مادام في العمر سعة بإذنه تعالى.

شكر وتحية

هل لديك كلمة أخيرة تود قولها؟

نعم... هي كلمة شكر وامتنان لصوت المقاومة الحرة والشريفة النقية صحيفتنا الغراء (لا)، ولطاقمها الرائع المبدع رفاق النضال وعنوان الإباء، على رأسهم المبدع الرائع الأستاذ صلاح الدكاك، وكل طاقم هذا العمل المقاوم العظيم... والشكر موصول لك أنت أيضاً أخي المحاور المشاكس المحرج أحمد عطاء.. هذا أولاً.

وثانياً تحية لكل المبدعين والشعراء المقاومين للعدوان زملائنا في مواجهة العدوان جميعاً في قطاع الشعراء والمنشدين، وعلى رأسهم أخي الشاعر الرائع رجل الإيثار وصاحب القلب العاشق المؤمن دينامو العمل الثقافي المقاوم للعدوان في قطاع الحديدة أخي الحبيب أسد باشا.. ومعه كل طاقم الإبداع والعمل المجابه للعدوان دونما استثناء.

الأحد
10 فبراير 2019 - 5 جمادى الآخرة 1440هـ
العدد (160)
www.laamedia.net
رئيس التحرير
صلاح الدكاك

تجبيات

الحرب البيولوجية

في سياق الحرب المتعددة التي تخوضها دول العدوان على اليمن، لم يتبق أي نوع من الأسلحة لم يستخدم في اليمن، بما في ذلك الأسلحة البيولوجية والكيميائية، والتي تصنف على أنها من أسلحة الدمار الشامل، وهي الأشد فتكاً وتدميراً وفق التصنيفات العالمية والدولية.

لقد عملت دول العدوان منذ بداية عملياتها العسكرية في اليمن، على تدمير البنى التحتية الصحية والبيئية، وضربت بشكل مباشر مخازن الغذاء والدواء وآبار المياه، وشددت الحصار البري والبحري والجوي لمنع دخول الأدوية والمستلزمات الطبية، تمهيداً للحرب البيولوجية المتمثلة في نشر الفيروسات والأوبئة التي يصعب مواجهتها في ظل انعدام المناعة الصحية.

بدأت حرب الفيروسات والأوبئة بالكوليرا الذي حصد أرواح الآلاف من المدنيين، في الوقت الذي أعلنت منظمة الصحة العالمية عن تسجيل ما يزيد عن مليون حالة اشتباه بالوباء، ولن تنتهي هذه الحرب بإنفلونزا الخنازير الذي بدأ بحصد أرواح ضحاياه في أغلب المناطق اليمنية. حرب الأوبئة طويلة جداً، وقد تستمر نتائجه لسنوات بعد انتهاء العدوان.

لم يعد أمر هذه الحرب خافياً على أحد، المنظمات الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة تعرف جيداً حقيقة استخدام هذا النوع من الحرب في اليمن، ولكنها تغض الطرف، وبشكل أدق وتوصيف أعمق (تعمل نفسها ميتة) و(تدعم)، ولم يصدر لها أي موقف جدّي تجاه استخدام الحرب البيولوجية ضد الأرض والإنسان في اليمن، كما هو الحال مع استخدام الأسلحة المحرمة والممنوعة دولياً في قتل المدنيين من قبل تحالف العدوان، والأمم المتحدة (أذن من طين والثانية من عجين).

عبد الحافظ معجب

بقية صـ 10

عضوية الثورة والوحدة في فكر باذيب

2-2

كانت الوحدة اليمنية، بحسب الدكتور محمد علي الشهاري في كتابه آنف الذكر، "واحدة من أبرز القضايا التي ارتبط بها نضال عبد الله باذيب منذ اقتحم ميدان الحياة العامة في الخمسينيات، وبالذات منذ 1954م، إلى يوم رحيله في 16 أغسطس 1976م. كانت تسمية "الجنوب" أو "الجنوب الكبير" أو "الجنوب العربي" هي التسمية المرادفة التي كان يستخدمها في مبدأ الأمر، قاصداً بها اليمن، قبل أن يثبت هذه التسمية الأخيرة في جميع كتاباته، غير عابئ بما يترتب عليها من عنت أو قهر من قبل قوى الاستعمار، والقوى الانفصالية الضالعة معه" (ص233).

نعم لقد كانت العلاقة الجدلية بين التحرر الوطني من الاستعمار السياسي، والنضال من أجل تحقيق الوحدة اليمنية والديمقراطية، هي المثلث النضالي المترابط عضوياً لدى باذيب، مع التأكيد أنه كان يرى الوحدة اليمنية نتيجة، تترتب على توفر ونضوج شروطها الموضوعية، وليست سبباً ومقدمة.

محمد ناجي أحمد

بقية صـ 13

الثورة الملطوشة والشهيد الحي

بمناسبة ثورة فبراير الملطوشة.

كان هناك ثائر وزائر.

ثائر حر صادق، خرج بثورة شبابية توقفت بانضمام الإخوان وبقية الأحزاب وعلي محسن وهوامير النظام الفاسد، إليها، لتتحول الى روقلة وضرب واعتقالات للشباب الصادقين، بذريعة أنهم مدسوسون يخترقون الخيام.

ثوار أحرار منهم من سقط شهيداً، ومنهم من غادروا الساحة بالمرة بسبب قذارات الإصلاح، ومنهم من بقي معتصماً تحت طرابيل مخزقة على رصيف الجامعة، منتظراً نجاح ثورة ملطوشة صادرها الإخوان إلى مقراتهم.

أما الثاني زائر إخواني قفز للساحة وإلى شارع الستين ليجمع التبرعات بعد كل صلاة جمعة، ثم يغادر ليودعها باسم الزنداني بأطرف بنك.

الإخواني المنضم للساحة كان يصلي التهجد والضحى وأمام المنصة، ثم أضحى ثائراً بشهادة وختم المنسقية العليا.

عمر القاضي

بقية صـ 10

تحالف العدوان يقطع أصابع أسرانا

متابعات

تجلت وحشية النظام السعودي العدواني بشكل واضح في جريمة الحرب التي ارتكبها بحق الأسير اليمني المفرج عنه، المجاهد (حمزة مبارك)، الذي تم قطع جميع أصابع يديه ورجليه وتعذيبه وتعليقه لمدة 8 أشهر خلال فترة أسره في سجون العدو السعودي، في جريمة أكدت إرهاب النظام السعودي وانتهكت القوانين الدولية الإنسانية المتعلقة بأسرى الحرب، التي حددت في اتفاقيات جنيف وروما، والتي تنص في أحد بنودها على وجوب معاملة أسرى الحرب معاملة إنسانية في جميع الظروف، كما أن لديهم حصانة ضد أي عمل من أعمال العنف، وكذلك ضد الترهيب والشتائم وفضول الجماهير، وحقوقهم في توفير السكن والمأكل والملبس والنظافة والرعاية الصحية.

وكان أسير الجيش واللجان (حمزة مبارك) قد وقع في أسر جنود بني سعود في إحدى المعارك بجبهة نجران، وتم تعذيبه طيلة فترة أسره في سجون النظام السعودي، وقد قطعوا كل أصابع يديه ورجليه على مراحل وبطرق مثلت حيوانية الكيان الإرهابي السعودي، ومارسوا بحقه أسوأ أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، حيث أفاد الأسير المفرج عنه بأنه كان يعذب حتى يشرف على الموت ثم يدخلونه العناية المركزة حتى يستعيد وعيه وأنفاسه ثم يعيدونه للتعذيب من جديد.

أحمد عطاء

احتضنت قاعة المركز الثقافي بالعاصمة صنعاء، الخميس الماضي، فعالية توقيع ديوان شعري حمل اسم (قرابين) للشاعر التهامي الكبير إسماعيل مخاوي.

وشهدت الفعالية، التي أقيمت برعاية وتنظيم من اتحاد الشعراء والمنشدين، العديد من المداخلات والكلمات والقراءات النقدية للعديد من الشعراء والنقاد، وأضاف الحضور الإعلامي والإذاعي للعديد من القنوات اليمنية طابعاً جميلاً كاحتفاء مستحق لشاعر حفر اسمه في قلوب القراء منذ التسعينيات.

ويعد الديوان الشعري (قرابين) هو الديوان الرابع للشاعر بعد دواوينه (من وحي المقام) و(ملامح زورق يهذي) و(صلاة في مقام الوحي)، ويعكف الشاعر حاليا على إعداد ديوانه الجديد، الخامس، الذي سيحمل جميع نصوصه المحمدية التي سكب روحه فيها لرسول الله وآل بيته الطاهرين وأطلق عليه اسم (صلوات).

باقات أكثر سعر أقل

الباقات	يابلاش اليومية	يابلاش الأسبوعية	يابلاش 10 أيام	يابلاش الشهرية
السعر بالوحدات	30	40	50	100
الدقائق المجانية	150	300	200	300
الرسائل المحلية المجانية (لجميع الشبكات)	100	300	200	300
الميجابايت المجانية	-	100	100	100
صلاحية الباقة بالأيام	1	7	10	30

- يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبأفون
- يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
- العرض متوفر لجميع مشتركي الدفع المسبق ولفترة محدودة
- لمزيد من المعلومات أرسل يابلاش الى الرقم 311 مجانا

سبأفون SABAFON
أصالة وتواصل
www.sabafon.com